جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

مناظر الأسد كضاري في بيئة الصحراء في مقابر الافراد في عصر الدولة القديمة

إعداد

ألفت على عبد العزيز على
باحث دكتوراه كلية السياحة والفنادق
قسم الإرشاد السياحي – جامعة المنصورة

ا .د/رحاب محمود الشرنوبي
وكيل كلية السياحة والفنادق للدراسات العليا والبحوث
أستاذ الآثار المصرية القديمة
كلية السياحة والفنادق
جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة
عدد (١٧) - يونيو ٢٠٢٥

ABSTRACT

This paper studies the lion as a predator widely represented in the desert hunt scenes, chasing and attacking animals in the desert environment during old kingdom. Lion has different names in ancient Egyptian language referring to its strength and majestic-looking mammals. It also deals with the features of the desert and the component of the desert scenes.

The paper reviews many tomb scenes of the lion as a predator of animals such as auroch (wild bull)-gazelle-ibex ... Besides, it discusses that Ancient Egyptians were keen observers of nature, as they seek to reproduce as accurately as possible their physical appearance defining characteristics and the influences of feelings on animals body language. The ancient Egyptians also known well the emotional nature of animals.. (the attack motion)of the predator and (the escape in chaos. Fear, anger, pain and sorrow attitude) of the prey, Which obviously appeared in predation stages (attacking prey -suffocating prey-moving prey)

الملخص

يتناول البحث الأسد كحيوان مفترس(ضاري) ظهر على نطاق واسع في مناظر الصيد في الصحراء؛ حيث كان يطارد ويهاجم الحيوانات في البيئة الصحراوية ويعد الاسد ضاري لحيوانات كالثور البرى والغزال فهم فرائسه المفضلة. وقد كان للأسد العديد من المسميات في اللغة المصرية القديمة للدلالة على قوته وهيبته، كما يتناول البحث ملامح بيئة الصحراء. ويستعرض البحث العديد من مناظر الاسد في الصحراء في مقابر الدولة القديمة ;كما يناقش البحث ان

المصريين القدماء قد تمتعوا بعلاقة غنية مع عالم الحيوان كما كانوا رواد في ملاحظة الطبيعة المصرية وقد سعدوا بتصوير الحيوانات بدقة تشريحية وحيوانية استثنائية في فنهم النابض بالحيوية والمهارة حيث تم تصوير مراحل الافتراس والتي تبدأ بمرحلة الهجوم يليها مرحلة قتل الفريسة وتنتهى بمرحلة نقل الفريسة كما تظهر بالمناظر مشاعر كل من الاسد ''الضاري ''وفرائسه بشكل واضح من خلال لغة جسد كل منهما .والتي تتنوع ما بين مشاعر الغضب والحزن والالم والخوف، الذي قد يصل الى الهلع في بعض المناظر .

المـقدمـة

تعد الحيوانات سمه أساسيه للفن المصري القديم[١] فقد هيمن تصوير الحيوانات على الفن المصري القديم حيث ظهرت كل فئات الحيوانات؛ الثدييات والطيور والزواحف والبرمائيات والأسماك واللافقاريات وغيرها من المخلوقات الصغيرة؛ فقد برزت الحيوانات بشكل بارز في الكتابة الهيروغليفية المصرية منذ بداية عصر الأسرات[٢]، حيث تم تعداد ما لا يقل عن ١٧٦ حرفًا هيروغليفية يتعلق بالحيوانات والطيور والأسماك واللافقاريات والحشرات وفقًا لقائمة العلامات الهيروغليفية المصرية الكلاسيكية للسير آلان جاردينر.[٣] وقد اعتبر المصريون القدماء الحيوانات شركاء مترابطين. وقد كان لديهم روابط قوية مع حيواناتهم

[١] Arnold,D.,(١٩٩٥),"***An Egyptian bestiary*** "Bulletin of the Metropolitan Museum of Art , vol ٥٢ (٤), New york, p.٣

[٢] Houlihan,P.F., (٢٠٠٢)،"***Animals in Egyptian art and hieroglyphs"***, in: B.J. collins (ed.), A History of the Animal World in the Ancient Near East, Hand book of Oriental Studies: Section ١. The Near and Middle East ٦٤,Leiden,p. ٩٧

[٣] .Gardiner,A.,(١٩٧٣)،***Egyptian Grammar***, London, pp. ٦١١-٦٢٨

الأليفة وحيوانات المزرعة وأيضًا مع المخلوقات البرية والغريبة فالعلاقة بين المصريين والحيوانات مؤكدة من خلال النصوص والمناظر.[٤]

ويوضح تصوير الحيوانات في الفن المصري أن المصريين القدماء كانت لديهم دقة الملاحظة للطبيعة ؛لذلك قاموا بتطوير فن خاص بهم في تصوير الحيوانات فقد برعوا بشكل مدهش في اظهار المظهر الجسدي للحيوانات وتفاصيله الدقيقة بأكبر قدر ممكن من الدقة والاتقان[٥]. ومن خلال تتبع و فحص العديد من المناظر على جدران المقابر اتضح ان المصريون القدماء كانوا روادًا في إدراك الطبيعة العاطفية للحيوانات وكان لديهم مهارات وإبداع غير عادية لتمثيل لغة جسد الحيوانات المعبرة عن مشاعرها.[٦]

ومما لاشك فيه ان الحيوانات التي تعيش في بيئة واحدة مع بعضها، تتفاعل فيما بينها لتوفير مصدر الغذاء، والمأوى، والحماية، والتكاثر، و تنشأ بينها علاقات مثل التزاوج، الافتراس، والتنافس....الخ. وفيما يخص سلوك الافتراس فهو علاقة بين كائنين احدهما الضاري(المفترس)يتغذى على الاخر الطريدة(الفريسة)ويسبب موته ،ويعد الاسد كضاري (كمفترس) وهو موضوع البحث أكثر الثدييات البرية

[٤] Rosalind and Janssen,J.,(١٩٨٩), ***Egyptian household animals***. Uk: Shire Publication LTD, Chicago p.٧

[٥] Watts, W,E.,(١٩٩٨)،***The art of ancient Egypt"*** A Resource for Educators," the metropolitan museum of art" p.٤٣

[٦] محمد عطيه، محسن .(٢٠٠١), **الجمال الخالد في الفن المصري القديم**، عالم الكتب، القاهرة، ص ٧٣

الكبيرة انتشارًا بعد الإنسان ويتميز بمهابه المظهر والقوه والشراسة والتصوير الشائع له هو تمثيلة على أنه ‘‘ملك الغابة ‘‘أو ‘‘ملك الوحوش ‘‘.[٧]

ومن خلال المناظر المصورة على جدران المقابر المصرية القديمة تتضح جلية مراحل افتراس الاسد لفرائسه (المطاردة - الهجوم - الفتك) وتظهر بوضوح انفعالات الضاري المتمثلة في (القوة - الغضب - السيطرة) و انفعالات الفريسة المتمثلة فالهروب في فوضى، خوف، غضب، ألم وأسى. ومن خلال لغة جسدها تظهر تلك الانفعالات بالهرب للخلف في حالة المطاردة مع خوف مع عيون مركزة لرؤية التهديد بوضوح او بدفع أرجلها وتحريكها للخلف في حالة الامساك بها أو التجمد لتجنب التهديد أو الخطر القادم. بحيث يصبح التنفس سريعا، وتزداد قوة العضلات ومعدل ضربات القلب ليكونوا على أهبة الاستعداد للقيام بعمل سريع[٨]

أهداف الدراسة:-

- تسليط الضوء على البيئة الصحراوية المصرية القديمة ومكوناتها الطبيعية (التفاصيل الطبيعية مثل الخط الأرضي المتموج مع التلال والتلال الصغيرة وضم انواع الحيوانات البرية التي تصف الحياة في هذا الموطن بالإضافة إلى التلال الرملية والشجيرات الصغيرة والفروع.)
- قدرة الفنان المصري على تصوير طبيعة الأسد وخطوات صيده للفريسة (اختيار الفريسة والاقتراب منها والهجوم عليها والإمساك بها وافتراسها)

[٧] Aldred,Cyril,(١٩٩٠),***Egyptian art in the days of the pharaohs ٣١٠٠-٣٢٠ B.C***, London, p. ٥٥

[٨] Kingdon, J., (١٩٩٧),***The Kingdon field guide to African mammals***, Academic Press, London,p.٤٠٩

- التركيز على نقاط القوة لدى الأسد ونقاط الضعف لدى فريسته والكشف عن مشاعر كل منهما من خلال لغة الجسد
- الكشف عن الظهور المتكرر لكل شعور للضاري والفريسة في سياقات المناظر

منهجية الدراسة :-

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والأبحاث المعاصرة في علم الحيوان والأحياء وعلم السلوك، ، ومحاولة تفسير شعور الأسد وفرائسه عن طريق لغة جسد كل منهما على حدة وذلك من خلال تتبع المناظر الموجودة على جدران المقابر وعلاوة على ذلك تم تضمين صور لعالم الحيوان من الوقت الحاضر ذات الصلة بمناظر المقابر .

الكلمات المفتاحية:

الافتراس -الاسد- بيئة الصحراء-الضاري- الفريسة -هجوم-الصيد- الثور البري- الغزال

تمهيد

لقد كان الأسد رمزًا للإنسانية منذ آلاف السنين، وظهر في العديد من الثقافات كصورة إيجابية على أنه قوي ونبيل. وقد كان الأسد في مصر القديمة امتيازًا لملوك مصر القديمة [٩]وغيرهم من ذوي الرتبة العالية، حيث يعكس هيبة الملك وقوته[١٠].التصوير الشائع له هو تمثيلة على أنه "ملك الغابة "أو "ملك الوحوش "[١١]

---

[٩]Baines, J.,and Malek,J.,(٢٠٠٠), ***Cultural atlas of ancient Egypt,*** Andromeda Oxford Limited, England, pp.٦٧-٦٨

؛ ديناند، فرانسواز و لشتبرج، روجيه . ترجمه عبد الله محمود، فاطمه .(٢٠١٢) ، ***الحيوانات والبشر تناغم مصرى قديم***، القاهرة ،ص٦٩

[١٠] Arnold,D.,***op.cit***, p ١٧

بسبب مظهره الملكي ذو المهابة بالإضافة الى سلوكه الذى يتسم بالحكمة والرزانة [١٢] (لوحة ١) (لوحة ٢)

الأسود ثدييات مهيبة المظهر[١٣] تتميز بقوتها وشراستها[١٤] ويُعدّ الأسد مفترسا فوقيّا أو رئيسيّا (لا يفترسه أي كائن حي آخر)، ونوعا أساسيّا أو عماديّا (من أنواع الحيوانات التي يرتكز وجود باقي الأنواع بتوازن على وجودها معها في نظام بيئي معيّن)

فالأسد يختار فريسة واحدة محددة. فهولا يستطيع الحفاظ على سرعته لفترة طويله لذا يجب أن يكون قريب من فريسته بما فيه الكفاية قبل أن يهاجم. يستغل الأسد أي عامل من شأنه أن يقلل من احتمال رؤيته من قبل الفريسة؛ حيث يتم الافتراس بالقرب من مصدر جيّد للتخفي كالأعشاب العالية أو التلال، أو أثناء الليل [١٥]يتسلل الأسد نحو ضحيته حتى يصبح على مقربة ٣٠ متر تقريبا و. يكون الهجوم سريعا وقصيرا؛ حيث يميل إلى إمساك ضحيته عبر اندفاع سريع نحوها ومن ثم القفز عليها من الخلف. تُقتل الفريسة بواسطة الخنق[١٦]، مما يسبب

نظير,وليم.(د.ت)، **الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين** ،الدار القومية للطباعة والنشر ،القاهرة، ص ٧٤

[١١] De Wit, C., (١٩٥١),***Le Role et le sens du Lion dans L'Egypt ancienne***, Leiden,٣, p.٥

[١٢]فريد عبد الرحمن، ناديه.(١٩٨٩)،***اغرب الحقائق عن عالم الحيوان***، مكتبه ابن سينا، القاهرة، ص٤٦

[١٣]Aldred,Cyril,***op.cit***, p. ٥٥

[١٤]Arnold,D.,***op.cit*** , p.١٦

[١٥]***Ibid***,p. ٢٣٧

[١٦] Matt W. Hayward and Graham I. H. Kerley(٢٠٠٥), ***Prey preferences of the lion (Panthera -leo***), journal of zoology, ٢٦٧, ٣٠٩–٣٢٢, London.

لها إقفارا دماغيا أو أزمة قلبية بسبب انقطاع الأكسجين عنها .و يمكن أن يقتل الأسد فريسته أيضا عن طريق إطباق فكية على فمها (مما يسبب لها اختناقا أيضا) [١٧]، أما الفرائس الصغيرة فقد تُقتل بواسطة ضربة وحيدة من مخلب الأسد.ونظرا لكل ما سبق كان لابد من تسليط الضوء على الاسد كضاري وفرائسه وطريقته في الافتراس وسوف نقوم بعرض التالي

الافـتـراس

يتم تعريف الافتراس على أنه تفاعل بين الحيوانات حيث يحصل أحد الحيوانات على الطعام عن طريق صيد وقتل واستهلاك حيوان آخر. يوجد الافتراس في جميع فئات الحيوانات (الثدييات والطيور والزواحف والبرمائيات والأسماك واللافقاريات).بعض الحيوانات المفترسة (مثل الحيوانات آكلة الحشرات، والحيوانات آكلة الأسماك، وما إلى ذلك) تفترس مجموعة حيوانية واحدة حصريًا، ولكن معظمها يصطاد ويأكل مجموعة متنوعة من الأنواع. غالبًا ما تكون الحيوانات المفترسة التي تعتمد على التخفي والمفاجأة للقبض على فرائسها منعزلة. والحيوانات الاجتماعية عادةً ما تصطاد في مجموعات للمناورة ومطاردة فرائسها، وغالبًا ما يكون ذلك بطريقة منسقة. العديد من الحيوانات أيضًا تفترس بشكل غير

---

https://zslpublications.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/١٠.١٠١٧/S٠٩٥٢٨٣٦٩٠٥٠٠٧٥٠٨

؛ فريد عبد الرحمن, ناديه***المرجع السابق***، ص٤٧

[١٧]Challer, George B.,(١٩٧٢), ***The Serengeti lion: A study of predator-prey relations***, University of Chicago, Chicago, p. ٢٤٧–٢٤٨؛ Rudnai,J.A.,(١٩٧٣),***The social life of the lion***, Lancaster, medical and technical pub,pp.٨٩-٩١

مباشر عن طريق البحث عن الفرائس الميتة الذي قتلت من قبل حيوانات مفترسة أخرى.[١٨]

ويعتبر الهجوم والافتراس موضوعًا شائعًا في تصوير الاسد في الفن المصري القديم في فن ما قبل الأسرات وفنون الأسرات ؛فقد ظهر في بعض الرسومات لعصر ما قبل الاسرات بواسطة وينكلر (١٩٣٨، ١٩٣٩)[١٩] وسيرفيك (١٩٧٤)[٢٠] (لوحة ٣) ويظهر على عدد قليل من صلايات ما قبل الأسرات مثل(صلاية هيراكونبوليس لوحة ٤) ،(صلاية الاسد والعقبان لوحة ٥)،(صلاية الاسود لوحة ٦) وسكاكين عاجيه مثل(سكين جبل الاراك لوحة ٧) [٢١]

وفي عصور ما قبل التاريخ، كثر الأسد في مصر، وذلك انطلاقا من التمثيلات العديدة التي وصلت إلينا..ومن الجدير بالذكر ان تمثيلات الأسود في العصور التاريخية كحيوان لا تعد ولا تحصى[٢٢] سواء كحيوان مفترس (ضاري) لحيوانات اخرى أو يتم صيده بواسطة الملك[٢٣] على سبيل المثال الملك توت عنخ

---

[١٨]Allaby,M.,(١٩٩١)،***Dictionary Of Zoology, The oxford dictionary of Zoology,*** Oxford university press, Oxford, p. ٣٧٥

[١٩] Winkler,H.A.,(١٩٣٨) ,***Rock drawings of southern upper Egypt , ١***؛ Winkler,H.A.,(١٩٣٩) ,***Rock drawings of southern upper Egypt II***

[٢٠] ČervíČek, (١٩٧٤), ***Felsbilder des Nord- Etbai, Oberägyptens und Unternubiens***,Wiesbaden p.١٧٩

[٢١]Schweitzer,U.,(١٩٤٨), ***Lőwe und Sphinx im alten Ägypten***, ÄF١٥, Glückstadt & Hamburg, Augustin, p.٢١, pl,١١١,٤ ؛ Osborn, D., and Osbornova, J, (١٩٩٨) ***The Mammals of Ancient Egypt***, The Natural History of Egypt ,Vol ,IV, England,p.١١٤

[٢٢]. De Wit, C.,***op.cit ,*** Introduction, notes ١ et ٢.

[٢٣] Arnold,D., ***op.cit ,***p.١٦ ؛Altenmüller, H., (٢٠٠١),***Hunting***" in "***the Oxford Encyclopedia of Egypt***, vol. ٢, oxford university press, p. ١٣٠.

وفيما يخص الصيد الملكى للأسود فنجد الملك ساحورع من عصر الاسرة الخامسة وكذلك الملك تحتمس الثالث بلوحة ارمنت يفتخر بذبحه سبعه اسود بلمح البصر والملك امنحتب الثالث يفتخر

امون يظهر بنقش علي صندوق يخصه وهو يصيد الاسود بسهامه وتظهر الأسود وهي تتدافع أمام عربة الملك[٢٤] (لوحة ٨)

الضواري : السِّنّوْرِيّات او العائلة القطيه "[٢٥]

يعد الأسد اشهر اعضاء العائلة القطيه " السنوريات"[٢٦]

الاسم العلمي: (*Felidae*) [٢٧]فصيلةٌ من الحيوانات الثَّدْيِيَّة التي تضم كَثِيرًا من الأنواع مثل :الأسُود، والنُّمُور، والفُهُود، والقطط الأليفة والبرية

التصنيف: تضم فصيلة السنوريات: السنوريات(Felinae) و النمرية (Pantherinae) ومن السنوريات الكبيرة المعروفة :الأسد والنمر واليَغْوَر والفهد. ومن السنوريات المُتوسطة الحجم: الوشق الصحراوي، والقط السماك.ومن السنوريات الصغيرة المعروفة :القط الأليف، وتعتبر

على جعرانة بأنه قتل عددًا محترمًا من الأسود - ١٠٢ أو ١١٢ - خلال السنوات العشر الأولى من حكمه والملك رمسيس الثالث ترك لنا في معبد مدينة هابو، نقوشًا بارزة تتتبع عملية صيد أسود مليئة بالأحداث وكذلك الملك تحتمس الرابع بلوحة الحلم ما يؤكد ولعه بصيد الاسود والملك توت عنخ آمون نقوش على صندوق تصور الملك يصيد الأسود بسهامه وتظهر الأسود وهي تتدافع أمام عربة الملك: عبد العال عبد الرحمن، ابراهيم.)٢٠١١),"***توسائل الترفيه فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "***، رساله ماجستير، كليه الآداب جامعه طنطا ،ص ١١١:١٢٣ لوحات ٨٨ ب، ٩٢أ، ب، ج

؛Davies,N., Gardiner,.A., (١٩٦٣),***Ancient Egyptian paintings***, the university of Chicago press, Chicago, vol٣,p.١٤٦-١٤٧, pl lxxvii.

[٢٤] Osborn, D., and Osbornova, J, ***op. cit,*** p.١١٦

[٢٥] البعلبكي، منير و البعلبكي، رمزي ,(٢٠٠٨) ***المورد الحديث***، ط١، دار العلم للملايين بيروت .ص. ٤٣٤

[٢٦] Helck, W.,& Otto, E.,(١٩٨٠)***Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden***, III,Col. ١٠٨٧؛ De Wit, ***op.cit*** , ٢٨٥

[٢٧] هيثم الخياط, محمد٢٠٠٩))،***المعجم الطبي الموحد***،ط٤، مكتبة لبنان ناشرون، منظمة الصحة العالمية، بيروت، ص ٧٢٩

هذه الفصيلة هي إحدى الفصائل التسعة التي تشكل رُتبة اللواحم[٢٨] أو آكلات اللحوم (Carnivora)[٢٩]: وهى رتبة من الثدييات تشمل أكثر من ٢٦٠ نوعاً من الثدييات .تتصف رتبة اكلات اللحوم[٣٠] بأكبر تنوع في الحجم بين أفرادها من أي رتبة ثدييات أخرى. أغلب اكلات اللحوم تتغذى على اللحوم بالدرجة الأولى، فهي صائدات مترصده لديها أنياب ومخالب حاده قابله للضم وفكين قويين واسنان مخصصه لانتزاع اللحم وتمزيقه وحاسة شم قويه وقوه ابصار حاده تساعدها على كشف الفريسة والتقاطها[٣١].

الخواص البدنية

الشكل الخارجي : تكون متشابهة في شكل الوجه المستدير كما تملك جسماً مرناً مع ذيل طويل في كل السنوريات الذي يساعد على التوازن كما بإمكانها إخراج مخالبها المعقوفة والمدببة بشده ويمكن ايضا ان تنكمش المخالب داخل اغماد تحميها وبذلك لا تلمس الارض عند تنقل هذه الحيوانات وبهذه الطريقة تظل حاده تستخدمها للدفاع أو الهجوم. وتملك كل السنوريات علاماتٍ على أجسامها تختلف حسب حجمها وبيئتها ومناخها حيث يتمثل في فرو ناعم يبيض عندها فجهة البطن وأسفل الذقن عند القطط والفهود وغيرها من النمور.

---

[٢٨] رمضان الشيخ، عبد الخالق. (٢٠٠٤)، ***القاموس البيطري***، مكتبة شهوان للطباعة، القاهرة، ص ١٣٣

[٢٩] الاسم "carnivore" مشتق من كلمه اللاتينية " ‘caro" وتعنى" لحم " و اللاتينية ‘voro وتعنى يلتهم ويفترس

Ullrey, Duane E. "***Carnivores". Encyclopedia of Animal Science***. Mammals

https://en.wikipedia.org/wiki/Carnivore#cite_ref-Ullrey-M-C_٢-٠ on ٤/٣/٢٠٢٥

[٣٠] الصاوي محمد مبارك، محمد.(٢٠٠٣)،***معجم المصطلحات العلمية في الأحياء الدقيقة والعلوم المرتبطة بها***، مكتبة أوز وريس, القاهرة، ص ١١٧-١١٨

[٣١] Schweitzer,U.، ***Lőwe***, ÄF ١٥,p.٨

الحواس: تعتمد على حاسة الشم. كما أنها تمتلك حاسة بصر قوية تمكنها من رصد فريستها حتى في الليل[٣٢]

الاسنان : تمتاز السنوريات بقلة عدد أسنانها، فهي لا تتجاوز الـ ٣٢ سناً، وأكثرها له ٣٠ سناً، في حين للكلب ٤٢ سناً، لكنها تمتاز بأنيابها الحادة التي تستخدمها لتمزيق لحم فرائسها[٣٣]

اللسان : له وظائف آلية تتجاوز التذوق، يلاحظ على سطحه العلوي حليمات مخروطية الشكل محاطة بأغماد شديدة التقرن مما يكسب اللسان مظهر المِبْرَد.

التكيف : يغطي جسمها فراء تختلف ألوانه من الأشقر أو الرمادي أو البني، تزينه بقع وخطوط سود تختلف باختلاف الأنواع. وتستفيد هذه الحيوانات من تخطيط جسمها وبرقعته في التخفّي بين الأعشاب للتربّص بالفريسة ومباغتتها

الأسد في اللغة المصرية القديمة

هناك عدد كبير من الكلمات في اللغة المصرية القديمة تدل على الأسد أو ترتبط به؛ فالنصوص المصرية تزخر بالإشارات إلى "الأسد كحيوان". [٣٤],ومن اكثر الكلمات شيوعا

- [٣٥]التي تشير إلى الأسد وقوته في اللغة المصرية القديمة[٣٦] لتعبر عن "الوحش الشرس، الوحش البري"، تمامًا كما نقول" سبع " في

[٣٢] الصاوي محمد مبارك, محمد . ***المرجع السابق***، ص ١١٨

[٣٣] Schweitzer,U.، ***op.cit*** ,p.٨

[٣٤] De Wit, C.,***op.cit*** ,p.٥- pp٤٤٣-٤٤٦

اللغة العربية " [٣٧]و قد ورد اقدم استخدام هذه الكلمة منذ الدولة القديمة، وقد ظهرت ايضا في نصوص الأهرامات , واستمرت حتى الدولة الحديثة.

- 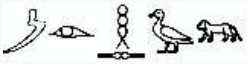 [٣٨] m3i ḥs3 استخدمت منذ عصر الدولة القديمة وتشير إلى الأسد الغاضب [٣٩] فقد ترجمها علماء المصريات الإنجليزية والألمانية والهولندية على النحو التالي: أسد ذو المظهر المتجهم [٤٠]وتظهر هذه الكلمة في مقبرة ابى بدير الجبراوي[٤١] ndrt gḥs in m3i ḥs3 (اصطياد الغزال بواسطة الأسد الغاضب) [٤٢] بينما يترجم غوستاف لوفيفر m3i ḥs3 على أنه الأسد ذو النظرة الغاضبة الذي يفتك بفريسته.[٤٣]
- 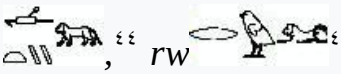 [٤٥] rw [٤٤], [٤٦] w^c ti وفيها يظهر شكل الاسد الرابض للدلالة على كلمه الاسد وقد استخدمت منذ عصر الدولة القديمة حتى عصر الدولة الحديثة [٤٧]

---

[٣٥] Erman.A., (١٩٣١)***Wőrterbuch der äegyptischen sprach II***, (Leipzig) p.١٤ ؛ Faulkner, R., O.,(١٩٦٩), ***The ancient Egyptian pyramid texts***, Oxford, p.٨٧؛ Gardiner,A., ***Op.cit***,pp.٦١٧.٥٦٧

[٣٦] وللمزيد عن المفردات الاخرى الدالة على الاسد في اللغة المصرية القديمة راجع :
De Wit, C.,***op.cit***, ٤٤٣-٤٦٠

[٣٧] Ibid, p.٦

Erman, A. & Grapow, H.,(١٩٥٣),***Wörterbuch der Ägyptischen Sprache***, Leipzig-Berlin,.,II, ١٢.٢-٥; *Ursula,k.R.* (١٩٨٠), ***"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."*** in :LÄ, III col.١٠٨٠

[٣٩]Ibid, col .١٠٨٠؛Wb, II, ١٢.٢-٥

[٤٠] De Wit, C., ***op.cit*** , p.٤٤٨

[٤١] Wb,II,١٢

[٤٢]*: De wit, C.,**op.cit,**, ١٧f, ٤٤٨*

[٤٣] Lefebvre,G,(١٩٢٧)***sur l 'age du grand prêtres d 'amon baken khonso, Revue de l'Egypte ancienne*** ,paris,p.١٤٠؛De Wit, C.,***op.cit***,p.١٧

[٤٤] Wb,II,١٤٤؛ Faulkner, R.O.***,op.cit***, p, ٨٧

الاســـــد

الحيوان الذي نحن بصدده هو الذي يسميه علماء الطبيعة "فيليس ليو". بشكل عام يتم التمييز بين :

١- الأسد البربري (Leo Barbarus, Leo felis) الذي يتمتع بلبده كبيره، خاصة في الأسر وتجدر الإشارة إلى أن الأسد البربري الذي كان منتشرًا على نطاق واسع في مصر، سرعان ما حل محله الأسد السنغالي . [٤٨].

٢- الأسد السنغالي (Leo felis) الذي يتواجد بشكل رئيسي في وسط أفريقيا وجنوب أفريقيا، ولبدته أقل حجما.

٣- الأسد الفارسي (ليو بيرسيكوس) الذي لا يختلف كثيراً عن سابقه من حيث اللبدة ولكنه أصغر حجما [٤٩] واللبؤات ليس لها لبده، ونادرًا ما يتم تصوير إناث الحيوانات على وجه الخصوص[٥٠]

الوصف العام للأسد :-

التصنيف :-

الأسد، النمر الأسدي (الأسد الأفريقي والأسد الآسيوي).[٥١] الأسد هو أحد القطط الأربعة الكبيرة في جنس النمر (النمر، اليغور، والفهد) وعضو في عائلة

---

[٤٥] Wb, II, ٤٠٣.٨

[٤٦] Wb ١, ٢٧٩.٩

[٢] De Wit, C.,***op.cit*** ,p.٤٤٥

[٤٨] Schweitzer,U., ***Lőwe,*** ÄF ١٥,p.١٧

[٣] De Wit, C.,***Lion***,p.٣

[٥٠] Schweitzer,U., ***op.cit*** ,p.١٦

[٥١] *Ursula,k,R., (*١٩٨٠) ,***"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."*** in : LÄ, III,Col, ١٠٨٠

السنوريات رتبة: آكلة اللحوم، الرتبة: الثدييات[٥٢].حتى أواخر العصر الجليدي، أي منذ حوالي ١٠.٠٠٠ عام، كان الأسد أكثر الثدييات البرية الكبيرة انتشارًا بعد الإنسان[٥٣]. تم العثور علية في معظم أنحاء أفريقيا ويسمى بالأسد الأفريقي أو الأسد البربري وكان يعيش في الصحراء الشرقية وهو منقرض في البرية بسبب الصيد الجائر وقلة الامطار وندرة العشب.[٥٤]

الأسد الأفريقي هو حيوان مفترس بارع وقابل للتكيف. والاسد لا يأكل الا اذا شعر بالجوع واذا لم يشعر بالجوع فانه لا يعير الحيوانات اهتماما ومها كانت بالقرب منه اما اذا شعر بالجوع فانه يختبئ وينتظر حتى تمر الفريسة بالقرب منه او يزحف في هدوء متسللا نحوها ثم يهاجمها فجأة وفى اندفاع مخيف وسريع قد تصل سرعته الى ٤٠ ميلا فالساعة[٥٥] . فالأسد يصطاد ويأكل فريسة حيوانية (خاصة ذوات الحوافر)[٥٦]، لكنه سيصطاد بحرية إذا سنحت الفرصة. عادةً ما تبحث الأسود عن الفريسة بمفردها، لكن من المعروف أيضًا أنها تصطاد بشكل تعاوني في أزواج أو مجموعات عائلية صغيرة[٥٧]. ؛ فيمكن للأسد الواحد أن يسقط

---

[٥٢] Turner, A.,(١٩٩٧),The big cats and their fossil relatives: an illustrated guide to their evolution and natural history ,Columbia University Press, New York p.١٢١

[٥٣] Jardine, W., (١٨٣٤), ***The Naturalist's Library,***Mammalia, Vol. II: the Natural History of Felinae. W. H. Lizars, Edinburgh, p.١٤٤

[٥٤] Macdonald, D., (٢٠٠٧)***,The Encyclopedia of Mammals,*** *rd* edition, oxford university press**,** pp. ٦٢٨–٦٣٥.

[٥٥] فريد عبد الرحمن، ناديه***مرجع سابق***،ص٤٧

[٥٦] Evans, L., (٢٠١٠), ***Animal Behavior in Egyptian Art***. The Australian Centre for Egyptology, Studies ٩, ,Oxford,p.١١١

[٥٧] Estes,R.D.,(١٩٩٢), ***the Behavior Guide to African Mammals. Including Hoofed Mammals ،Carnivores, Primates.***: University of California Press ,Los Angeles,p.٣٧٢

حيوانًا يبلغ وزنة ضعف وزنة وأحيانًا أربعة أضعاف (مثل الجاموس).[٥٨] تصطاد اللبؤات بشكل متكرر أكثر من الذكور؛ ومع ذلك، نظرًا لحجمها وقوتها الأكبر، فإن ذكور الأسود قادرة على مهاجمة فريسة أكبر من الإناث[٥٩]

الوصف الجسدي (لوحة ١)

الأسد هو أكبر قط أفريقي حيث يبلغ ارتفاع الكتفين ٧٥-١١٢ سم، وطول الرأس والجسم ١٤٥-٢٠٠ والذيل ٦٧-١٠٢. الرأس كبير وواسع، والأذنان قصيرتان ومستديرتان، والأرجل طويلة وقوية نسبيًا، والذيل طويل وشعر منعقد قصير، وللذكر عرف (لبده) أشعث غامق على الرأس والرقبة والصدر، واللون العام أصفر إلى بني فاتح. وشاحب على الذقن والثدي والبطن[٦٠] (لوحة ١) وفي التصوير المبكر للأسد في عصر ما قبل الاسرات وخلال فترات العصر الفرعوني كانت اللبدة تمثل كبيره الحجم لتبعث الخوف في قلوب الاعداء كما تساعد تلك اللبدة على حمايه رقبه الاسد اثناء الصراع مع الحيوانات الاخرى[٦١] ،و يمتد العرف او اللبدة [٦٢]على الكتفين وعلى طول البطن كما هو الحال في الأسد البربري والأسد الآسيوي[٦٣] (لوحة ١) (لوحة ٢) (لوحة ٣) (لوحة ٤) (لوحة ٥)(لوحة٦)(لوحة ٧) (لوحة ٨) (لوحة ٩) وللأسود شريط رأسي قصير داكن

---

[٥٨] Ibid,٣٧٠

[٥٩] Schweitzer,U., ***op.cit***, p. ١٧

[٦٠] Osborn, D., and Osbornova, J., ***op.cit*** **,** p.١١٣-١١٤

[٦١] سليمان،لوسى . ترجمه ، احمد العطار، بانسيه. (٢٠١٤)، ***موسوعة الحيوانات، ناشيونال جيوجرافيك*** ،د نهضة مصر القاهرة ، موسوعة الحيوانات، ص٦٢

[٦٢] قد تم العثور على رأس من البازلت لأسد تشمل الراس والرقبة بواسطه Borchardtبمعبد الشمس للملك نى وسر رع بابو غراب. واللبدة تغطى حتى خلف الرقبة والكتفين وتترك الاذنين عاريتين وتتميز ملامح الرأس بالحيوية وبرغم صعوبة ماده الصنع الا انها توضح التفاصيل الدقيقة لملامح الاسد خاصه العينين وتؤكد براعه الفنان المصري في النحت للمزيد:
Garnot S.F.G.,(١٩٣٧) ***",Le lion dans l'Art égyptien***",BIFAO,٣٧:٧٥-٩١

[٦٣] Ibid, p .١١٤

اللون فوق الزاوية الداخلية للعين يظهر أحيانا في الأشكال المصرية. ويظهر ومبالغا فيه على غطاء جرة توت عنخ آمون (لوحة ١٠)

التاريخ الطبيعي

الأسود ليلية بطبيعتها وتعيش في الأراضي المفتوحة التي تمتد عبر شبة الصحراء والسافانا والجبال، ولكن ليس في الغابات الكثيفة[٦٤]، باستثناء الأسد البربري المنقرض. الاسود يفترسون الثدييات المتوسطة إلى الكبيرة ويأكلون الفرائس الأصغر إذا لزم الأمر . ويمكنهم البقاء على قيد الحياة لفترات طويلة بدون ماء فهولا يشرب الماء الا مره واحده فاليوم[٦٥]

التوزيع الأصلي:-

لم تعد الأسود موجودة في مصر وتقتصر في أفريقيا بشكل رئيسي على السافانا جنوب الصحراء الكبرى، وهي منقرضة في أوروبا وآسيا، باستثناء وجودها في محمية في شمال غرب الهند. أما التوزيع الأصلي في مصر فمن المحتمل أن يشمل معظم المناطق الغربية والشمالية. الصحارى الشرقية وسيناء خلال فترة هطول الأمطار[٦٦]

موطن الاسد(الصحراء)[٦٧]

تعيش الأسود عادة على أطراف الصحراء [٦٨]، ولذلك أصبحت تُعرف باسم حراس الأفقين الشرقي والغربي[٦٩]. وتهوى الاسود سكن الصحراء حيث تخرج وتشرب

---

[٦٤] *Ursula,k.R.,* (١٩٨٠) ***,"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."*** in :LÄ, III, col, ١٠٨٠

[٦٥] Osborn, D., and Osbornova, J, ***op.cit,*** p.١١٣

[I] Ibid, p. ١١٥

[٦٧] " Butzer,K.W., (١٩٨٦),"***Wüste***",in: : LÄ ,VI, cols.١٢٩٢-١٢٩٥.

[٦٨] حسن، سليم. ***موسوعة مصر القديمة***، (١٩٩٢) مصر القديمة فى مدينه مصر وثقافتها فى الدوله القديمة والعهد الاهناسى، ج٢، الهيئه العامه المصرية للكتاب، القاهرة ،ص ١٠٢

وتصيد أي فريسة من قطعان الماشية التي ترعى في المستنقعات المنخفضة عند سفح الهضبة الجافة [٧٠]

وقد عرفت الصحراء في اللغة المصرية القديمة بمصطلحات عده[٧١]

١- ḫ□st : وهى الاكثر شيوعا وقد كانت تكتب بالعلامة الهيروغليفية لثلاثة تلال صحراوية بينهما واديان وكان يشار للتل او الجبل بـ ḫt۳ او ـ dw. وتستخدم ḫ□st للإشارة إلى اتجاهي الشرق والغرب في إشارة إلى الصحراء الشرقية والصحراء الغربية[٧٢]

٢- dšrt تعني الأرض الحمراء ويشير اللون الأحمر الى الطبيعة القاحلة الشديدة للصحاري مع انعكاس أشعة الشمس ودرجة الحرارة على الرمال الصفراء مما يعطي اللون الأحمر، واشاره ايضا إلى جفافها على النقيض من كمت الأرض السوداء اشاره إلى خصوبتها[٧٣] و كمت اسم يطلق أيضًا على الأمة ككل[٧٤]. وفي الحقيقة أغلب مساحة مصر صحراء. [٧٥]

٣- smyt .وكتبت ايضا وقد استخدم ذلك المصطلح للإشارة الى الصحراء وخاصه مكان اعاشه الحيوانات البريه وذكرت

---

[٦٩]Erman,A.,and Grapow,Wb.II,١١,١٤؛Gardiner,A. (١٩٩٤), ***Egyptian Grammar***, London pp.٦١٧,٥٦٧

[٧٠] بورنر، جورج .واخرون، (٢٠٠١)، ***معجم الحضارة المصرية القديمة***، القاهرة،ص٣٥

[٧١] Elsharnouby,R, (٢٠١٣). ***The Notion Of The "Three Hill Country" In The Ancient Egyptian Civilization,*** EJARS,Vol٣,p.١١٥-١٣٠

[٧٢],.Gardiner,A., ***op.cit***, pp. ٦١١,٦٢٨

[٧٣] نور الدين، عبد الحليم. (٢٠٠٩)، ***اللغة المصرية القديمة***،القاهرة،ص٢٤٩؛جوده، حسنين جوده،(١٩٩٤) ***جغرافية مصر***، القاهرة، ص٥

[٧٤] صالح، عيد العزيز.(١٩٦٢)، ***حضارة مصر القديمة، واثارها***، القاهرة، ص٥١

[٧٥] Said,R., (١٩٩٠)***The Geology of Egypt***, Netherland s,p.٢١

بالمخصص 𓃀 للإشارة الى الثلاثة تلال الواقعة على حافه الارض المزروعة [٧٦].

والصحراء منطقة تتناقض بشكل حاد مع الوادي الخصب. نشأت المنطقة الصحراوية الواقعة خلف أطراف الوادي نتيجة الانخفاض التدريجي للأمطار الموسمية، وكانت بها نباتات وموارد مائية محدودة[٧٧]، مما جعل الصيد أقرب إلى الوادي والمستوطنات البشرية هناك. على الرغم من أن سكان عصر ما قبل الأسرات كانوا موجهين إلى حد كبير نحو الزراعة والرعي، إلا أن قرب الصحراء شجع الصيد كاستراتيجية ثانوية للمعيشة. [٧٨]

كان يتم تصوير الصحراء في مناظر الدولة القديمة وما بعدها باستخدام التفاصيل الطبيعية[٧٩] مثل الخط الأرضي المتموج مع التلال الرملية والتلال الصغيرة والشجيرات الصغيرة للإشارة إلى الصحراء . بالإضافة الى الحيوانات البرية ؛حيث توفر هذه التفاصيل الطبيعية خلفية للجمع بين المفترس والفريسة. [٨٠]

---

[٧٦] Elsharnouby,R., ***Op.cit*** ,p.١١٨

[٧٧] منتصر، عبد الحليم و عبد الفتاح، محمد .(١٩٦١)، ***صحارى مصر***، سلسله الالف كتاب، دار الهلال، القاهرة، ص ١١-١٢

[٧٨] Brewer, D .(١٩٩١) ***Temperatures in Predynastic Egypt Inferred from the Remains of the Nile Perch in Archaeology and Arid Environments,*** World Archaeology٢٢ ،no. ٣: Oxford: ,p.٢٨٨

[٧٩] Altenmüller,H., ***op.cit,***, pp.١٣١-١٣٢

؛ الدريد، سيريل. ترجمه، السويفى، مختار،مراجعة، قدرى، احمد .(١٩٨٩)، **الحضارة المصرية القديمة في عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة**، الدار المصرية اللبنانيه ط١، ص٨٨

[٨٠] Brewer,D J.,(٢٠٠١),***Fauna***.In Redford(ed), ***the Oxford encyclopedia of ancient Egypt,*** vol ١**,** New york, oxford university press, pp٣٨٦-٣٨٧

التي تصف الحياة في هذا الموطن[٨١]، وقد كان بالصحاري أعداد لا حصر لها من الحيوانات[٨٢] مثل الثيران البرية والماعز والغزلان والأرانب البرية والثعالب والنمس والقنافذ والأسود [٨٣]حيث ورد نص

šm(t)(m)ḫ٣st msi m٣٣ nb

(المشي في الصحراء لرؤية جميع صغار الحيوانات)[٨٤]

وقد تميزت حيوانات الصحراء بصفة عامة بألوانها المتقاربة، التي تتميز باللون الاصفر الرمادي المحمر مع خطوط وتموجات دقيقة تحاكى التموجات السطحية للرمال

طريقة افتراس الأسد

بمجرد تحديد موقع الحيوان الفريسة ، يحاول الأسد بحذر الاقتراب منه قدر الإمكان دون أن يلاحظه حيث يتقدم ببطء في مرحلة المتابعة مع إبقاء جسده منخفضًا ورأسه ممدودًا للأمام.' [٨٥] وبمجرد أن يقترب بما فه الكفاية، فإنه يندفع نحو هدفه. وتتم مطاردة الفريسة متوسطة الحجم من الخلف وإسقاطها عن طريق صفعة بمخلب واحد على مؤخرتها او ظهرها، أو عن طريق الإمساك بها بكلتا المخالب وسحبها إلى الأرض. تهاجم الأسود الفريسة الكبيرة عن طريق القفز

---

[٨١] Erman,A.,***op.cit***,p.٢٤٣

[٨٢] صالح، عبد العزيز. **مرجع سابق**، ص١٩٥

[٨٣] كمال، محرم .(١٩٩١)، ***تاريخ الفن المصري القديم***، القاهرة، ص١٧٧-١٧٨ ؛ حسن, سليم .(١٩٩٠)، ***موسوعة مصر القديمة***، ج٢، القاهرة، ص١١٣,١١٢؛
Arnold, D.,op.cit, p.٧

[٨٤] عبد الرحمن عبد العال ابراهيم، ابراهيم(٢٠١١ (***وسائل الترفيه فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة***، رساله ماجستير، كليه الآداب، جامعه طنطا،ص١٠٩

[٨٥] Rudnai, J.A.,***op.cit*** , p ٨٧

ورمي جسدها فوق فريستها -ضحيتها ثم استخدام قوتها ووزنها لسحبها[٨٦] (لوحة ١١)

ولمساعدة الاسد في الحفاظ على قبضته والسيطرة على الفريسة بعد وقت قصير من سقوطها حيث و يقوم الأسد بخنقها حتى الموت عن طريق عض رقبته أو حلقة وذلك بقيامه بخنقها ببطء عن طريق تثبيت فكية على فم الفريسة وفتحتي أنفها[٨٧]. (لوحة ١٢) عادةً ما يتم نقل جثثها لمسافة ما قبل بدء الالتهام[٨٨].و يتم رفع وحمل الحيوانات الصغيرة (حتى ٤٠ كجم) (لوحة ١٣) ؛و يتم جر أو سحب الفريسة الكبيرة " ويكون الافتراس في الليل أكثر شيوعًا منه في النهار "[٨٩]

فرائس الأسد:-

يلاحظ أكبر تنوع للحيوانات الصحراوية في مناظر الدولة القديمة. ومنها فرائس الاسد (الثور البري)، الغزال، الوعل، المها وهي الفرائس الأكثر شيوعًا للأسد- فهم فرائسه المفضلة- في مناظر الصيد في الصحراء[٩٠].

[٨٦] Evans, L., ***op.cit*** ,p.١١١

[٨٧]Schaller,G.B.,(١٩٧٢)***The Serregeti lion***,:A study of predator -prey relations, Chicago, university of Chicago press, ٢٦٣-٢٦٧؛ Rudnai, J.A, ***op.cit*** , ٨٩-٩١

[٨٨]Schaller,G.B,***op.cit***, ٢٦٧-٢٦٨

[٨٩] Asselberghs, H.,(١٩٦١) ***Chaos en beheersing .Documenten uit Aeneolitisch Egypte.***leiden ,Abb.٣١.٣٧ff.١٢٢.١٢٨f.١٦٣

[٩٠] Schweitzer,***Lőwe***,٥٢ff

١) **الثور البرى**(لوحة١٤)

ينتمى إلى عائلة البقريات[٩١]، واطلق على الثور في اللغة المصرية القديمة [٩٢] وهومن أكبر الحيوان الصحراوية التي يتم اصطيادها وينعكس ذلك في تصويره (لوحة ١١)(لوحه ١٢) (لوحه١٥)

الوصف العام(لوحة ١٤)

الثور البرى له قرون طويلة نسبيًا ومعقوفة تشبه القيثارة،[٩٣]. وذات لون فاتح مع أطراف داكنة[٩٤]، وكانت الرؤوس قصيرة وعريضة، والأذنين طبيعية ولكن مع وجود شعر طويل على الأطراف، وكانت أنماط الألوان مشابهة لتلك الموجودة في الماشية الحالية [٩٥]، كان بعضها أسود أو أحمر داكن بشكل موحد مع وجود علامة سرج شاحبة أو بيضاء ، وبعضها منقط أو تم صبغة باللون الرمادي الداكن [٩٦]،مشابهة لتلك المصورة في مناظر الصيد في المقابر المختلفة على مدى الاسرات .كان ارتفاع الكتف حوالي ١٤٥ سم وطول الجسم ١٧٠ سم . وتعيش الماشية في الغابات والمناطق المأهولة بالشجيرات وكذلك الأراضي العشبية.

---

[٩١] Osborn, D., and Osbornova, J,***op.cit*** ,p.١٩٤

[٩٢]WbIV,١٢٤-١٢٥؛ WbII,٣٤٩ ؛Wb,١,٤٩

[٩٣] Ikram, S.,(١٩٩٥) ***Choice Cuts: Meat Production in Ancient Egypt***. OLA ٦٩. Leuven :Peeterp.,٨-١٥.

[٩٤] Ibid,١٤.

[٩٥] Epstein,(١٩٧١), ***The Origin of the Domestic Animals of Africa.*** Africana Publication Corporation, New York, ٢١٤-٢٢٠ ٢٢١ff

[٩٦] Osborn, D., and Osbornova, J,***op.cit*** ,p.١٩٥

واحيانا المستنقعات والحواف الصحراوية كما صورتها الرسومات والنقوش القديمة وهى حيوانات تحتاج الى الماء باستمرار[٩٧]

من خلال النصوص[٩٨] والمناظر لملوك مصر الفرعونية يعد الثور البرى واحد من الحيوانات ''الكبيرة ''التي اصطادها الملك او الفرعون[٩٩] .(لوحة ١٥)حيث يمتلك ''الثور البري ''طبيعة عدوانية تجعل صيده صعبا و خطيرًا، ويلجأ أحيانًا لمهاجمة الصياد وقد أشار أوتو[١٠٠] إلى أن الثور يُصوَّر في مواجهة صياده[١٠١]. وهذا قد يفسر أيضًا سبب تصويرها أحيانًا بشكل منفصل ويعتبر الثور ايضا من أكبر الحيوانات الصحراوية التي اصطادها الاسد (لوحة ١١)(لوحه ١٢)

---

[٩٧] Ibid,p. ١٩٥

[٩٨] لمراجعه النصوص : عبد الرحمن عبد العال, ابراهيم. (٢٠١١)، ***وسائل الترفيه فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة***، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة طنطا، ص١١١:١٣٢

[٩٩] نص بالدولة القديمة لصيد الملك ساحورع للثيران،وجعارين لملوك الدولة الحديثة تصف صيد الملوك للثيران البرية مثل أمنحتب الثالث – على خلفية خلفياتها البيئية والحيوانية. فقد اثبت الملك امنحت الثالث فوق احد الجعارين التي تؤرخ للعام الثاني لحكمه انه اسر حوالى ٤٠ثورا وحشيا من مجموع٩٤ وهذا مهم لدراستنا لأن الحيوانات المذكورة هي من بين الحيوانات الفريسة المفضلة للأسد.- وأشار أيضًا إلى أن رحلة صيد الثيران البرية التي قام بها أمنحتب الثالث جرت في وادي النطرون في الدلتا، وهو المكان الذي ازدهرت فيه الثدييات الكبيرة لفترة أطول مما كانت عليه في صعيد مصر.

M. Herb, (٢٠٠٥) "***Der Jäger der Wüste. Zur kulturgeschichtlichen Entwicklung der Jagd im Alten Ägypten***," Nikephoros ٢١-٣٧, esp. ٣٥ and n. ١٤ for bibliography on scientific studies.

وكذلك الملك تحتمس الثالث قد افتخر بلوحة ارمنت بإحضاره قطيع من ١٢ ثور في ساعه وعندما جاء الصباح قد احضرت ذيولها ليرتديها خلفه وايضا الملك رمسيس الثاني الذى صاد ثورا بريا ضخما بواسطه الحبال : لمراجعه النصوص : عبد الرحمن عبد العال، ابراهيم،(٢٠١١)، ***وسائل الترفيه في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة***، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة طنطا، ص١١١:١٣٢

Ursula,k.R., (١٩٨٠), ***"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."*** in :LÄ, III Col, ١٠٨٠

[١٠٠] Otto,E.,(١٩٥٠), ***An Ancient Egyptian Hunting Ritual.*** JNES ٩, ١٧٠

[١٠١] Khnumhotep III, Newberry ١٨٩٣: Pl. XXX),

ويمثل(الثور والاسد) رتبة أعلى من الأعداء، حيث أن لهما علاقة وثيقة بأيقونية الملك (الأسد يرمز للقوة والمهابة والشراسة -والثور للخصوبة والقوه).. والصراع بينهما صراعًا بين مخلوقين مهيبين حيث يتعرض الثور لهجوم من قبل أسد، يستهدف الأسد الفم أو الرقبة .

٢) الغزال

إن الملاحظة في البرية هي الأصل الأكثر توقعًا لمعرفة صفات الغزال في الفن المصري. فقد تم العثور على الصور الأولى للغزال في سياق طبيعي في سلوك "الافتراس والهروب من الخطر "كحيوان فريسة يصطاده الرجال والكلاب/الأسود، ويشكل السياق الصحراوي عنصرًا مهمًا في تصويرة وكذلك في تصويره وصف موثق لتواجد حيوانات أخرى مع الغزال في هذه البيئة.[١٠٢]

هناك عدة أنواع من الغزال ممثلة في الفن المصري القديم مثل غزال دوركاس وغزال سومرينج[١٠٣]

غزال دوركاس [١٠٤]

وهو الأكثر تصويرا[١٠٥] في الدولة القديمة فصاعدا[١٠٦] ، وهو من أصغر انواع الغزال,[١٠٧]، حيث يبلغ طولة عند الكتف حوالي ٦٠ سم، وطولة حوالي ١ م، ويمكن أن يصل وزن الحيوان البالغ إلى ٢٠ كجم. على الرغم من صغر حجمها،

---

[١٠٢] Houlihan, P.F.(١٩٩٦),op.cit,p. ٦٥.

[١٠٣] Osborn, D. J and Osbornova, J., ***op.cit***, pp. ١٧٥-١٨٠.
Ibid, pp. ١٧٦-١٧٧

[١٠٥]Kingdon, J.,(١٩٩٧), ***The Kingdom field guide to African mammals***, Academic Press, London, p. ٤١٠.

[١٠٦] Wilson, Penelope,***(***١٩٩٧)***A Ptolemaic Lexikon: a lexicographical study of the texts in the Temple of Edfu***, Leuven, p. ١١٠٦; Brunner, T. E.,(١٩٩٧) '***Gazelle***'in :LÄ II, col. ٤٢٦.

[١٠٧] Osborn, D.J. and Osbornova, J.,***op cit***, p.١٧٦ ؛,kingdon, ***op cit,*** :٤١٠

إلا أنها تتمتع بأطول أرجل نسبيًا. والسمة الأكثر شيوعًا للغزال هي القرون، التي توجد في كل من الذكر والأنثى. وتظهر معقوفة وتنحني للخلف على شكل حرف S قليلًا [١٠٨] (لوحة١٦)

غزال سومرينج.

هو النوع الثاني من الغزال الموجود في مصر ولكن تم تصويرة بشكل أقل من غزال دوركاس،و في الواقع، غزال السوميرنج أكبر من غزال دوركاس، ويبلغ قياسه حوالي ٣٠٠ سم. ٩٠ سم عند الكتف مقارنة ب ج. ٦٠ سم من دوركاس. كما أنها تزن حوالي ضعف وزن دوركاس حوالى. ٤٠ كجم. لون معطفها بني-أحمر أغمق من لون دوركا س الفاتح ولها طبقة سوداء في نهاية ذيلها. كما يبلغ طول قرونها أيضًا أكثر من ضعف طول دوركاس، وقرونها معقوفة مثل دوركاس[١٠٩] (لوحة ١٧). منذ فترة الأسرات المبكرة[١١٠]، تم تصوير كلا النوعين في بدايات الصيد البري[١١١]

الغزال فى اللغة المصرية القديمة

جميع أنواع الغزال اتخذت نفس المصطلح ، [١١٣] [١١٢] ***ghs***، وهو المصطلح الشائع للغزال[١١٤]. 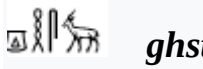 ، [١١٥] ***ghst***

[١٠٨] Kingdon١٩٩٧: ***op.cit***, p.٤١٠

[١٠٩] Osborn, D.J. and Osbornova, J., ***op.cit***, p. ١٧٩, fig. ١٣-١٦١

[١١٠] Strandberg, Å., (٢٠٠٩***), The gazelle in Ancient Egyptian Art image and art meaning,*** Ph.D.thesis, Archaeology and Ancient History, Egyptology dept., Faculty of Arts, Uppsala Univ. Sweden, p.١٠

[١١١] توفيق, سيد.(١٩٨٧)، ***تاريخ الفن في الشرق الادنى القديم مصر والعراق***، دار النهضة العربية,القاهرة، ص١٩٠

[١١٢] Hannig, R., ÄW I, p. ١٣٧٢, Wb,V,p.١٩١(١-٨)
Wb, V,p.١٩

للذكور[١١٦]، 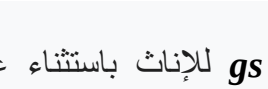 [١١٧] ***gs*** للإناث باستثناء غزال سومرينغ المسمى gs. تمت الإشارة إلى الفرق بين غزال دوركاس وغزال سومرينغ في مقبرة مصطبة الأميرة إيدوت من سقارة، من الأسرة الخامسة، حيث تم وضع تسمية كل منها فوق تجسيده [١١٨]

الوصف العام

الغزلان عبارة عن ظباء صغيرة. القرون قصيرة نسبيًا ومنحنية الذيول قصيرة نسبيًا باستثناء الغزال السوميرنج. اللون شاحب إلى فاتح: بني أو بني محمر. وكان يشار لكل من الغزال و المها انهما ضباء، مما تسبب في حدوث ارتباك

التاريخ الطبيعي:

تعيش الغزلان في أزواج أو في مجموعات صغيرة، وأيضاً في قطعان صغيرة إلى كبيرة حسب ظروف التغذية. يسكنون الصحراء والسهوب شبة الصحراوية والسافانا وأحيانًا الأراضي المزروعة

الغزال كفريسة

أقدم أشكال الغزال تظهره فريسة شائعة في البرية لمعظم القطط الكبيرة (مثل الأسد و الفهد والنمر) والكلب في مناظر الصيد الصحراوية، وتصل سرعة الغزال

---

[١١٤] Wb,V, p.١٩١,(١-٩),

[١١٥] Hannig, R., ***Deutsch-Ägyptisch***, p.٤٦٩; FCD, p. ٢٩١ (٤),

[١١٦] Altenmüller,B.,(١٩٧٧) "***geheset***." in :LÄ II,col.٥١٣

[١١٧] Wb. V, p. ٢٠٤; Osborn, D.J., and Osbornova, J**.*, op.cit,*** p. ١٧٩

[١١٨] Macramallah, R.(١٩٣٥), ***Le mastaba d'Idout.*** Fouille à Saqqarah, IFAO ١٦, Cairo, pl. XXVIII

تصل إلى ٨٠ كيلومترا في الساعة ,[١١٩]و هي مصدر قوته الأساسي عند مواجهة حيوان مفترس. يقال إن أطرافه النحيلة هي تكيف من أجل "قدرة أكبر على الحركة والسرعة "[١٢٠]. الفهد فقط، من بين الحيوانات المفترسة السنورية، يمكنه التفوق عليه. علاوة على ذلك، يستطيع الغزال تغيير اتجاهه عند الجري بأقصى سرعة، وهو أمر غير ممكن بالنسبة للأسد الذي لدية دائرة دوران واسعة. إن الجمع بين القدرة على التحمل والقدرة على تغيير الاتجاه بسرعة يعمل لصالح الغزال، مما يزيد من احتمالات النجاة من الهجوم[١٢١].

يستخدم الغزال حاستي البصر والسمع لاكتشاف الخطر، بينما تكون حاسة الشم لدية ذات أهمية ثانوية. الغزال "يقظ "بشكل استثنائي للصوت والحركة على حد سواء.[١٢٢] ومع ذلك، فإن رؤيته هي التي لها أهمية خاصة. عيون الغزال تتكون بشكل جانبي مع حدقات ممدودة أفقيًا (مما يوفر رؤية خلفية جيدة ".[١٢٣] ربما تكون رؤيتهم الجيدة قد تطورت فيما بعد بالانتقال إلى موطن شبة صحراوي بمناظرة الطبيعية المفتوحة[١٢٤] .ويقال إنهم يستطيعون رؤية ذراع تلوح من مسافة كيلومتر واحد[١٢٥] .

---

[١١٩]Yom-Tov, Y., Mendelssohn, H. and Groves, C. (١٩٩٥***), Gazella dorcas. Mammalian species***, The American Society of Mammalogists. No. ٤٩١, pp.١- ٦ ***http://arts.anu.edu.au/grovco/Gazella٪٢٠d orcas.pdf***

[١٢٠] Kingdon, J., (١٩٩٧), ***The Kingdom field guide to African mammals***, Academic Press, London. p.٤٠٩

Estes, R.,D.***, op.cit***, p.٧٠

[١٢٢] Kingdon, ***op.cit*** : ٤٠٩

[١٢٣] Estes,R.D.,***op.cit***, p. ٧

[١٢٤]Kingdon, ***op.cit***, ٤١٠

[١٢٥] Yom-Tov, Y., Mendelssohn, H. and Groves, C.***,op cit*** .p.٢٤

مع هذه الرؤية الاستثنائية، فإن إدارة الرأس لرؤية المفترس الذى يطاردها ، هي استراتيجية فعالة وتفسر شكل الغزال الهارب ورأسه ملتف إلى الخلف، على الرغم من أن هذا السلوك لا يقتصر فقط على الغزال، الا انه أصبح صورة شائعة لذلك الحيوان

وباعتبار الغزال حيوانا يطارده حيوان مفترس ظهرت أربع صور أساسية تكررت كموضوعات اساسية تعكس تسلسل الصيد الواقعي: ١) الهروب بسرعة عالية، ٢) الهروب بالنظر إلى الوراء، ٣) السقوط أرضًا، والقبض علية من رجلة الخلفية، و٤) السقوط والاختناق عن طريق الحلق. مع استثناء واحد. نادرًا ما يتم تصوير الغزال وهو يهرب من مطارده، في حين أن سرعته وخفة حركته تمنحه في الواقع فرصة عادلة للإفلات من الصيد الحيواني والإنساني[١٢٦]

مناظر الأسد كضاري في مقابر الدولة القديمة

وفيها يظهر الأسد كضاري ، حيث يقوم بإخضاع العديد من المخلوقات التي تعيش في الطبيعية الصحراوية [١٢٧]يتميز منظر الافتراس في الصحراء بأنه مزيج من المعايير من المكونات المتشابهة والمكونات الفردية [١٢٨]

تم العثور على احد عشر نقشًا من ١٠ مقابر تصور السلوك المفترس للأسود[١٢٩] ويمكن تقسيم المناظر التي يعود تاريخها إلى منتصف الأسرة الخامسة إلى أوائل

---

[١٢٦] Khalil,H.,Nur El Din, A. and El -Kenawy,M (٢٠١٤), ***High Light of Comparison Between The Gazelle Behavior in The Natural Environment and in The Ancient Egyptian Scenes,*** EJARS,٤(١), pp.٧٧-٨٤

[١٢٧] *Ursula,k.R.*, (١٩٨٠), ***"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."*** in: LÄ, III Col, ١٠٨٠

[١٢٨] Altenmüller,H, ***op.cit*** , p.٢٦

الأسرة السادسة، إلى ثلاثة مراحل، يمثل كل منها مرحلة مختلفًة من تسلسل مراحل افتراس الأسود وهي:

١) الهجوم ٢) خنق الفريسة ٣) تحريك الفريسة.

جميع الأسود المصورة لها عرف (إما كامل أو جزئي) مما يشير إلى أنهم ذكور[١٣٠]

المرحلة الأولى:- الهجوم: (اللوحات ١١، ١٨، ١٩)

- مقبره سشم نفر الرابع(الأسرة الخامسة- الأسرة السادسة الجيزة- الجبانة GIS - LG٥٣- الحجرة الثانية -الحائط الغربي-)[١٣١] (لوحة رقم ١٨)

- مقبره ور نو (الاسرة السادسة سقارة - بجوار هرم تتى- الحائط الغربي)[١٣٢] (لوحة رقم ١٩)

منظران يصوران الهجوم وسقوط الحيوانات على الأرض. أولها، الذي يظهر في مقبرة سشم نفر الرابع-بالجيزة (لوحة ١٨)، يصور أسدًا قفز على ظهر ثور كبير، مما تسبب في انهيار رجلية الخلفيتين. ويلاحظ إن وجود كلتا القدمين الأماميتين على جانب واحد من جسد الضحية يمنح الأسد مظهرًا غير مريحا

---

[١٢٩] Wreszinski,W.,(١٩٣٢), ***Lőwenjagd im Alten Aegypten,*** Morgenland ٢٣, Leipzig, Bes .١٩

[١٣٠] عكاشه, ثروت. (١٩٧٦)، ***تاريخ الفن،*** الجزء الثانى، الهيئه العامه المصرية للكتاب، القاهرة، ص ٨٤٢

[١٣١] P.M, III. ٢٢٤ [٦]؛ Junker, (١٩٥٣), *Gîza* **XI**, Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Giza***. Der Friedhof südlich der Cheopspyramide، Ostteil. Akademie der Wissenschaften in Wien***. Philosophisch-historische Klasse. Denkschriften, ٧٤. Band, ٢. Abhandlung. Vienna, pp. ١٥١-٦, Abb. ٦٣ facing p.١٥٢, Taf. xvii.

[١٣٢] P.M. III. ٥١٩ [٨]؛ Davies et al, (١٩٨٤)*Saqqâra Tombs* I, p. ٢٩, pl. ٣١.

وكذلك تصوير الفنان بشكل دقيق بشكل ومدهش لفك المفترس وهو مغروس في كتف الثور.

في مشهد لاحق من مقبرة ور نو بسقارة -الأسرة السادسة (لوحة ١٩) نجح الفنان في وضع قوائم الأسد الأمامية على جانبي المها الذى قفز وطرح نفسه فوقها فأسقطها أرضا .ويظهر ذيل الاسد منتصب ومنحنٍ فوق جسمه. على الرغم من أن هذا يمكن أن يشير إلى شعور عام بالإثارة، إلا أن الأسود عادةً ما تكون ذيولها منتصبة بشكل مستقيم وأفقي إلى حد كبير عند مطاردة الفريسة[١٣٣]، وبالتالي قد يكون الوضع الموضح بسبب نقص المساحة في نهاية السجل. يُظهر كلا المنظرين وعيًا ملحوظًا بطريقة الأسود في مهاجمة الفرائس الكبيرة، ولا سيما استخدام أقدامها الأمامية لإسقاط ضحاياها. ربما يمكن تلك الصورة ربما تعود إلى فترة ما قبل الأسرات، حيث صورت من قبل على سكاكين جبل الطارف وجبل الاراك (لوحه ٧) أسودًا ذيلوها مرفوعة وتمسك بقوائم ضحاياها.. ويتشابه ذلك مع ما قد تم العثور عليه من بقايا معبد الشمس الخاص بالملك نى وسر رع بحجره الكون تمثل اسد يفترس احد الحيوانات ربما ظبى [١٣٤](لوحه ٢٠)

المرحلة الثانية : خنق الفريسة (:اللوحات ١٢,٢١,٢٢,٢٣)

يكشف الفن أيضًا أن المصريين كان لديهم فهم واضح لقدرة الأسود على خنق الفريسة.

[١٣٣] Schaller,***op.cit*** , ١٠٣:

[١٣٤] Bissing, F.(١٩٥٥),***LaChambre des Trois Saisons du Sanctuaire Solaire du Roi Rothoures*** (V Dynastie) A Abusir; ASAE ٥٣ , Le Caire، pl٢٣

- مقبرة بتاح حتب الثاني(-الاسرة الخامسة -سقارة غرب الهرم المدرج-D٦٤ - الحائط الشرقي)[١٣٥] (لوحة رقم ٢١)

- مقبره مرى-تتى -مرى (الأسرة السادسة- سقارة بجوار هرم تتى - الحجرة الاولى - الحائط الغربي) [١٣٦](لوحة رقم ٢٢)

- مقبرة مررو روكا-مرى(الاسرة السادسة- سقارة -بجوار هرم تتى -الحجرة الثالثة - الحائط الغربي -)[١٣٧] (لوحة رقم ٢٣)

تنخرط الأسود في هذا السلوك(الافتراس) أثناء مهاجمة الثيران[١٣٨]..فقد تم تضمين عدد من التفاصيل الخاصة في الأمثلة الثلاثة، مما يشير إلى أنها يجب أن تكون نتيجة للملاحظة الدقيقة. أولاً، يتم تثبيت فكي الأسود بإحكام على انف الثيران، تمامًا كما يحدث عند خنق الفريسة. "يجلس "كل أسد على الركيزة. نظرًا

[١٣٥] P.M III. ٦٠٥ ؛ ؛Davies,N.De G., (١٩٠٠), *Ptahhetep and Akhethetep at Saqqarah* ,**I** ,***the chapel of ptahetep and hieroglyphs*** .archeological survey of Egypt ,(ASE, ٨, London pp. ١٠-١١, pls. xxi, xxii [lower], xxv-vi [upper];
Wreszinski, *Atlas* **III** (١٩٣٦), pp. ٢٣-٤, Taf. ١٥-١٦.

[١٣٦] P.M. III. ٥٣٦ [١١٢]؛ Kanawati ,N.,and Abder-Raziq,(٢٠٠٤), *Meryteti*, pp. ٢٣-٦, pls. ٥-٦, ٤٦

[١٣٧] P.M. III. ٥٢٨ [١٨]؛Duell,Or entice,(١٩٣٨), ***The Mastaba Of Mereruka***, The Sakara Expedition, Part ١, Oriental Institute Publications ٣١, Chicago : the University Of Chicago press, pls. ٢٤-٥.

[١٣٨]ربما تكون الصورة المحفوظة بشكل سيئ في مقبرة ني ماعت رع قد صورت هذا السلوك في الأصل، حيث يبدو أنها تظهر حيوانًا كبيرًا يتغوط ويتمدد من ضارى غير مكتمل
Roth,A.M.,(١٩٩٥)***A cemetery of palace attendant, including G ٢٠٨٤, ٢٠٩٩,G ٢٢٣٠, ٢٢٣١***,p.١٣٢-١٣٣
وصفها على هذا النحو بناءً على تشابهها مع النقش الموجود في مقبرة بتاح حتب الثانى

لأن خنق الفريسة يمكن أن يستغرق عدة دقائق[١٣٩]، غالبًا ما تستلقي الأسود على الأرض للمساعدة في الحفاظ على الاطباق على أفواهها لأحكام وابقاء وزنها الثقيل لإبقاء ضحيتها ثابتة. [١٤٠]

الاسد في مقابر مررى روكا-مرى- سقارة - الاسرة السادسة (لوحة ٢٣)و مرى-تتى -مرى سقارة الأسرة السادسة(لوحة ٢٢) ظهر في وضعية الجلوس، لكن الأسد الذي تم تصويرة في مقبرة بتاح حتب الثاني-سقارة-الاسرة الخامسة)لوحة ٢١) يظهر بأرجلة الخلفية ممدودة، كما لو أنه يشير إلى أنه وهو راقد بالكامل. كما يرفع كل حيوان من الحيوانات المصورة كفًا واحدًا إلى فم فريسته، مقلدًا حركات المخالب المتطابقة التي تقوم بها الأسود لإبقاء ضحاياهم ثابتين وأخيرًا، تحمل الأسود ذيولها في وضع منتصب للغاية، مما يشير إلى شعور متزايد بالإثارة.

يمكن رؤية أمثلة أخرى على خنق الفريسة في الفن المصري، لكن نادرًا ما تم تفسير معناها بشكل صحيح.[١٤١] يمكن رؤية واحدة من أقدم الامثلة تصور هذا السلوك (لوحة هيراكونبوليس - أكسفورد) في عصر ما قبل الأسرات (الوجه العكس) حيث يضغط أسدان بفكيهما على فكي غزالين (لوحة ٤) .[١٤٢]. كما يضع

---

[١٣٩] Schaller,***op.cit***, ٨٩

[١٤٠] De Wit, ***op.cit*** , ١٠ff؛ kees,in ***ZÄS*** ٦٧,١٩٣١,٥٩

[١٤١] Kanawati, N.,and Abd er Razziq,N.,(٢٠٠٤)***Merruka and His Family,Part ١, The Tomb of Meriti***, Warrnister,Arisand phillips, Pp.٢٥)

, ومع ذلك، يذكر أن الأسد الموجود في مقبرة مري تيتي يعض فم وانف ثور بري: لكي يخنقه " و أشار

فيشر إلى أن أيًا من الحيوانات الموجودة في لوحة أكسفورد لم تعض فرائسها فعليًا، ولكن مثل الأسود، تضغط ببساطة فم وانف على ضحاياها، ويشير إلى أن هذا كان تقليدًا فنيًا تم استبداله في النهاية بعد الأسرة الأولى. عن طريق عضه بفكين مفتوحين، مع ذلك، فقط الأسود الموجودة على لوحة ولكن أفواهها مقابل أفواه الفريسة.

أحد الأسد قدمة الأمامية على جسد فريسته. وُصفت هذه الصور بأنها " "عض بطريقة تشبه التقبيل تقريبًا "[١٤٣] و "رمزية اكثر منها حرفية ". على العكس من ذلك، فهي تمثيلات دقيقة للغاية، وإن كانت منمقة إلى حد ما، لخنق الفريسة بواسطة الأسود.

المرحلة الثالثة: نقل الفريسة (اللوحات ١٣، ٢٤، ، ٢٥، ٢٦)

- مقبرة ثفو (الأسرة الخامسة-الاسرة السادسة - سقارة -) (لوحة رقم ٢٤)
- مقبرة تى (الأسرة الخامسة- سقارة شمال الهرم المدرج- D٢٢- الحجرة السادسة -الحائط الشرقي -)[١٤٤] (لوحة رقم ٢٥)
- مقبرة نى عنخ خنمو-حتب (الأسرة الخامسة - سقاره-بجوار المجموعة الهرمية للملك اوناس- الحجرة الثانية- الحائط الغربي -)[١٤٥] (لوحة رقم ٢٦)

---

see Ficher, H.G(١٩٥٨), ***A fragment of a late Predynastic Egyptian relief from the eastern delta***, AA٢١(١),٧٥-٧٧

[١٤٣] Davis,W,(١٩٩٢), ***Masking The Blow, The Some Of Representation In Late Prehistoric Art***, Berkeley, University Of California Press, P.٨٤

[١٤٤] P.M III. ٤٧٣ [٣٥] Wild, (١٩٥٣) ***le Tombeau de*** *Ti* ***Fasc***. *II* [١], le Caire, pls. xcv [A], cxxvii

[١٤٥]P.M. III. ٦٤٢ [١٠]

Moussa A.M., and Altenmüller,H., (١٩٧٧)***Das Grab des*** *Nianchchnum und Chnumhotep,* Old Kingdom Tombs at the Causeway of King Unas at Saqqara. AV ٢١ ,Mainz ,pp. ١٠٩-١٠, Taf. ٣٨, ٤٠٤ Harpur, Y., (١٩٨٧). ***Decoration in Egyptian tombs of the old kingdom: Studies in orientation and scene content***, ,Studies in Egyptology London (#٤٣١),٢٧٤:V.٦l-٧

- مقبرة اخت حتب (الأسرة الخامسة - عصر الملك ونيس - سقارة غرب الهرم المدرج - D٦٤- الحجرة الثانية الحائط الشرقي - الجزء الشمالي -)[١٤٦]

تعتبر الصور المتبقية كنموذج مدهش يصور حركة الفرائس؛ بكل من مقبرة مقبرة ثفو (لوحة ٢٤)ومقبرة تى (لوحة ٢٥)نى عنخ خنمو -حتب (لوحة ٢٦)، ، مقبرة اخت حتب المنظر فى حاله سيئه [١٤٧]. تظهر الضواري (الاسود)في مناظر يتم فيها اصطياد الحيوانات البرية المحتجزة في حظيرة من قبل الرجال والكلاب. يتم تمثيل الأسوار الشبكية على شكل شرائح طويلة (أحيانًا تكون مظللة)، تمتد على جانبي المناطق التي تتم فيها مطاردة الحيوانات المحاصرة. في الجزء العلوي من كل حاجز، يخرج رأس الأسد بلبدته الكثيفة واطرافه الامامية من السياج ويصل إلى ‘‘فوق السياج لكى يعض احد ذوات الحوافر من الحلق ويمسك جسدها بمخالبه الأمامية. الحيوانات الفرائس في الأمثلة الأولى هي مها أبو سيف، ولكن في جميع الصور اللاحقة تم تصوير غزال دوركاس.

تتدلى أجساد الحيوانات الضحايا (الفرائس) بلا حياة: ترجع رؤوسها إلى الخلف أو تتدلى إلى الأمام وتتدلى أطرافها في وهن وضعف . في أحد الأمثلة، تمكن الأسد من رفع غزال عن الركيزة بمقبرة ثفو (لوحة ٢٤). وفي قطعة من مقبرة اخت -حتب لم يعد الأسد بحالة جيدة ، ولكن كفا واحدًا ووضعية الغزال تشهدان على وجوده. وفي مقبرة تى(لوحة ٢٥)يتغوط الغزال أثناء رفع جسده مما يدل على

[١٤٦] P.M. III. ٥٩٩ [١] n.r.؛ DaviesN,de G.,(١٩١٣), *Five Theban Tombs, Being Those of Mentuhrkhepeshef,User,Daga,Nehemaway and Teti, Archaeological Survey of Egypt,* ٢١*, London,* p. ٤٤, pl. xl [١-٣];Smith,W.S., (١٩٤٦)*A History of Egyptian sculpture and painting in the old kingdom ,London,* pp.١٩٢, ٢٤٠-١, fig. ٩٢ [c] (detail),

[١٤٧] Ibid ,p. ١٩٢

وصف هذه الصور وذكر مثالا آخر بمتحف القاهرة رقم ٨.٦٢٣.١ الذي عثر عليه كويبل

فقدان السيطرة على العضلات الدال على الموت ، بينما في مثال من مقبرة مرى-تتى -مرى تبرز الضحية لسانها مما يدل على صرخة الألم[١٤٨].

يمثل المنظر إزالة الفرائس من حظائر الصيد بواسطة الأسود وغالبًا ما تنجذب الأسود إلى المناطق التي تتركز فيها الفرائس المحتملة، مثل الحظائر التي تحتوي على الماشية[١٤٩] وبالتالي فإن حديقة الصيد المجهزة جيدًا ستوفر هدفًا لا يقاوم. تكشف مناظر المقابر أن السياج الشبكية كانت تحيط بهذه الاسوار. من المستحيل تحديد مدى ارتفاع هذا السياج، ولكن بما انه كان من المفترض أن يكون هيكلًا مؤقتًا، فقد كان ارتفاعه متوسطًا فقط. الأسود قادرة على القفز على ارتفاع ثلاثة أمتار من البداية ويمكنها القفز حتى ١٢ مترًا أفقيًا[١٥٠]

ومن المعروف أيضًا أنها تدخل حظائر مسيجة (بوماس) في أجزاء كثيرة من أفريقيا حيث تهاجم وتقتل الماشية بشكل متكرر[١٥١]. ومن الممكن تمامًا إذن أن تكون الأسود قد داهمت حدائق الصيد من خلال القفز فوق السياج المؤقت، مما أدى إلى قتل أو الاستيلاء على ذوات الحوافر. عن طريق العض في الحلق، ثم القفز مرة أخرى عبر الحاجز مع ضحيتهم لالتهامها في مكان آخر

---

[١٤٨] Darwin,Charles.(١٨٧٢)***The Expression of The Emotions in Man and Animals***, London .p.٢٤

- [١٤٩] Peterhans, J.C.K.and Gnoske, T. (٢٠٠١***), the science of "man eating "among lions pannthera lio with reconstruction of the natural history of the man eater s of tsavo***, Journal of East African Natural History ٩٠,١٢-١٧

[١٥٠] Burton, M,and R.,(١٩٩٠), ***Marshall Cavendish International wildlife encyclopedi***a, New York, Marshall Cavendish, p. ١٤٥

[١٥١] Patterson, B.D,Kasiki,S.M.Selempo E, and R.W., (٢٠٠٤), ***livestock predation by lions (pantheralio) and other carnivores on ranches neighboring*** savo national parks, Kenya, boil,can,١١٩(٤),٥٠٧-٥١٦

الفريسة في منظر مقبره نى عنخ خنمو حتب (لوحة ٢٦)؛ هي المها السيف، والتي يمكن أن يصل وزنها إلى ١٨٠ كيلوجرامًا يستطيع ذكور الأسود سحب حيوانات بهذا الحجم، لكن من غير المرجح أن يتمكنوا من رفع واحدة فوق السياج. أما غزال دوركاس، وهو الفريسة الأكثر شيوعاً في هذه المناظر؛ ولا يزيد وزنة عن ٢٠ كيلوجرامًا ويمكن حملة بسهولة، خاصة بواسطة ذكور الأسود.

وكدعم لهذا التفسير تم العثور على للشكل في مقبرة اخت مرو مرو نسوت حيث تم تصوير الرجال وهم يملؤون مخازن الحبوب[١٥٢]. يتم إخفاء الأجزاء السفلية من أجساد الرجال بحيث لا يظهر من أعلى الهياكل العالية سوى رؤوسهم وأذرعهم وصدورهم وهم يمدون أيديهم ليأخذوا سلال الحبوب من زملائهم الواقفين في الأسفل. على الرغم من اعتقاد سميث أن الرجال يقفون داخل مخازن الحبوب،[١٥٣] إلا أنهم في الواقع يصلون إلى أسطح هذه الهياكل المتدرجة من أجل صب الحبوب في فتحات صغيرة في الأعلى

الأسود فوق الأسوار اوضحت بشكل مختصر ، في صورة واحدة مركزة، جميع العناصر الأساسية للهجوم على حديقة الصيد؛ التعامل مع الفريسة، وعضة الحلق، ورفع الجسد، والحاجز. ويتم تحقيق ذلك أيضًا دون المساس بسلامة منظر الصيد ككل. إذا تم تصوير الأسود حرفيًا - أي القفز فعليًا فوق الحاجز - فإن أجسادهم وأجساد فرائسهم قد كسرت خطوط السياج، مما أدى إلى خلق صورة غير مرتبة بصريًا وترك المشهد عرضة لسوء الفهم (هل يقفز الأسد فوقه؟) ومع ذلك، في مناظر الصيد اللاحقة، يتم كسر السياج أحيانًا "بفجوة لاستيعاب مرور السهام التي يرسلها الصيادون الواقفون خارج اللحاء (على سبيل المثال مقبرة

[١٥٢] Smith,***op.cit*** ,fig,٢٢٩
[١٥٣] Ibid,٣٤١

الدولة الوسطى سنت و انتى اتف اكر TT٦٠) في طيبة[١٥٤]. يساعد وجود أسدين، أحدهما على جانبي القفص، في الحفاظ على تكوين متوازن، ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن الذكور الشباب لم ينضجوا بعد. غالبًا ما يشكل تكوين فخر أزواجًا (تحالفات)[١٥٥] يعملون فيها معًا لإسقاط الفريسة.[١٥٦].

مشاعر الفرائس

في المواقف الصعبة، تم تصوير الفرائس خائفة و متألمة[١٥٧] يظهر ذلك بشكل بارز في مناظر جدران المقابر، ففي مناظر الافتراس في الصحراء تظهر الحيوانات مصابة وتهرب، ومن هنا يكشف سياق هذا المنظر عن حالتين عاطفيتين لدى الحيوانات، الألم والخوف[١٥٨]. ولذلك، فإن الأمثلة التالية سوف تشمل كلا المشاعر. الفكرة المعتادة في صيد الصحراء خلال عصر الدولة القديمة هي أن يهاجم الأسد ثورًا أو غزالًا

---

[١٥٤] See Davies,N.de.G(١٩٢٠), ***The Tomb Of Anteffker,Sesostrisi, and his wife***,**Senet** (No٦٠),London ,pl ٧

[١٥٥] Estes,R.D.,***op.cit,***٣٧١

[١٥٦] Bygott,D,Bertrarm,B.,and Hanby,J., (١٩٧٩), "***Male Lions in Large coalitions Gain reproductive advantages***, Nature ٢٨٢(٢٠), ٨٣٩-٨٤١ https://cbs.umn.edu/sites/cbs.umn.edu/files/migratedfiles/downloads/Male_Lions_in_Large_Coalitions_Gain_Reproductive_Advantages.pdf on ١٢/٣/٢٠٢٥

[١٥٧] Lane Roy James.(٢٠٠٣) .***Pain,Diseases and Analgestic in Ancient Egypt*** .phd Theses, Institute of Archeology and Antiquity School of Historical Studies, University of Birmingham, pp.٢٢١-٢٢٢

[١٥٨] Baines,J.(٢٠١٧),Epilogue:***On Ancient Pictorial Representations of Emotion٧: concluding Comments with examples from Egyp***t .In sara Kipfer (ed),visualizing Emotions in the Ancient Near East.Academiaic Press Fribourg Vand enhoeck and Ruprecht Gőttingen, pp.٢٦٣-٢٨٥

وينعكس خوف الحيوانات في مظهرها الخارجي، سواء في التغيرات الجسدية أو السلوكية التي تساعد الحيوان على التكيف مع الوضع بشكل فردي عندما تكون الحيوانات في حالة خوف، فإنها تبدأ بالفرار أو التجمد لتجنب التهديد أو الخطر القادم. تفتح أعينهم على نطاق واسع مما يمكنهم من رؤية التهديد بوضوح، كما يصبح تنفسهم بطيئًا، وتزداد قوة العضلات ومعدل ضربات القلب ليكونوا على أهبة الاستعداد للقيام بعمل سريع.

شعور شديد بالخوف(الهلع)من هجوم مفاجئ ظهر بوضوح في التغوط الذي ظهر في منظر الصيد في مقبرة تي (لوحة ٢٥)، والذي يصور أسدًا يسحب جسد غزال دوركاس فوق السياج، وقد عض المفترس حلق الغزال، ولذا فمن المرجح انه إذا كان الحيوان لم يمت بعد، فهو قريب من الموت. وهو يتدلى بشكل مترهل بين فكي الأسد، ورأس الغزال ورقبته يتدليان إلى الخلف، وجسمه معلق في الهواء، ويخرج فضلات صغيرة جافة. الفكرة الرئيسية للتبرز الغزال في المشهد تأتي نتيجة شعورة الشديد بالخوف من هجوم مفاجئ شرس من الأسد على الفريسة. وهذا ما يفسر الكريات الثقيلة. ومن الممكن أيضًا أن يتبرز بعد الموت نفس الوضعية المتكررة في بتاح حتب (لوحة ٢١) ومرروركا (لوحة ٢٣)مع الثور .

المواجهة بين الحيوانات سواء كانت من نفس النوع أو من أنواع مختلفة تتميز بالفم المفتوح ، والمواجهة وجهاً لوجه، وعرض الأقدام مفتوحة المخالب. بالإضافة

إلى ذلك فإن مناظر المواجهة لا تكشف لحظة القتال، لكنها تكشف اللحظة التي تسبق بدء الصراع والتي تظهر فيها لغة جسد الحيوان غضبة الشديد. [١٥٩]

الاخـــراج

تختلف الأنواع الحيوانية بشكل كبير في الأوضاع التي تتخذها عند التغوط والتبول، والموقع الذي يتم فيه إجراء سلوك الإخراج، ومحتوى وشكل المادة البرازية التي يتم إنتاجها. غالبًا ما يظهر الذكور والإناث أوضاعًا مختلفة عند التبول، ويتخذون وضعية مماثلة عند. التغوط[١٦٠]

غالبًا ما تكون الحيوانات التي تعيش في هياكل شبة دائمة (أعشاش، أوكار، وما إلى ذلك) قادرة على الامتناع عن التخلص من الفضلات حتى تبتعد عن أماكن معيشتها، لكن الأنواع التي تتحرك باستمرار، مثل ذوات الحوافر، عادة ما تتغوط وتتبول بشكل عشوائي، وتترسب بعض الأنواع وجوههم في أماكن بارزة لتكون بمثابة علامات إقليمية، بينما يستخدم آخرون المراحيض الجماعية التي يمكنها أيضًا توصيل المعلومات الشمية عن أعضاء المجموعة. يعتمد حجم وشكل وكمية مادة البراز المنتجة في المقام الأول على حجم وعمر الفرد ونوع الطعام الذي تناوله[١٦١]

---

[١٥٩]؛ Spinka, M.,(٢٠١٢),***Social Dimension of Emotions and Its Implication For Animal Walfare,*** Applied Animal Behavior Science, ١٣٨,١٧٠-١٨١.

[١٦٠] Estes, R.,D., (١٩٩٢), ***op.cit,*** p.٣٧١

[١٦١] Wilson, ***Eco physiology*** ٨٠-٨٤

الذعر والخوف

قد يتأثر قوام البراز أيضًا بالمرض والحالة العاطفية (مثل القلق أو الخوف).[١٦٢] أخيرًا، يمكن أن يتأثر تكرار قيام الحيوانات بسلوك التخلص من الفضلات بالمتطلبات الاجتماعية والإقليمية، ولكنة يعتمد إلى حد كبير على حصولها على الغذاء والماء. فالحيوانات التي تعيش في البيئات الصحراوية تتبول وتتبرز بشكل غير منتظم، في حين أن الحيوانات التي لديها ما يكفي من الغذاء والماء تفعل ذلك. عدة مرات في اليوم.[١٦٣]

ويبدو أن فناني الدولة القديمة كانوا مترددين في توضيح هذا الجانب الشائع للغاية من الحياة الحيوانية، حيث تم تصوير القضاء في خمس مقابر فقط، وكلها تعود إلى فترة محدودة من أواخر الأسرة الخامسة في عهد الملك تيتي ‘‘تظهر غزال دوركاس واحدة فقط و سبع ماشية وهي تتغوط، ولكن لا يبدو أن أيًا منها تفعل ذلك كجزء من سلوكها الطبيعي في التخلص من الفضلات، بدلاً من ذلك، أربعة من الحيوانات تتغوط ردًا على هجوم من قبل حيوان مفترس، في حين أن هناك أربع صور تظهر الحيوانات بوضوح التغوط بعد الموت.[١٦٤]

الماشية

تظهر الماشية وهى تتغوط في كل من مقبرة بتاح حتب -الاسرة الخامسة - سقاره،(لوحة ٢١) ومقبرة حت كا بتاح--الاسرة الخامسة -الجيزة و مقبرة نى

[١٦٢] Khalil,H.,Nur El Din, A. and El -Kenawy,M(٢٠١٤), ***op.cit,*** pp.٧٧-٨٤

[١٦٣] Spinka, M.,(٢٠١٢),***Social dimension of Emotions and its implication for animal Walfare,*** Applied Animal Behavior Science, ١٣٨,١٧٠-١٨١.

[١٦٤] Iserson,K.V(٢٠٠٣) ***Rigor Moris and other Postmortem Changes In Kastenhaum,*** Enclopedia Of Death ٢,٧٢١

ماعت رع- الاسرة الخامسة -الجيزة و مقبرة مرروكا(لوحة ٢٣) -الاسرة الرابعة - سقاره

المثال الأول الذي يصور ماشية تتغوط يحدث في مقبرة بتاح حتب الثانى بسقارة (لوحة ٢١)، هنا يهاجم أسد ثورًا، ويشبك فكية على فمه وانفه. وردًا على ذلك، أغلق الثور رجلية الأمامية والخلفية و يتراجع، بعيدا عن المعتدي. وتخرج من الأسفل سلسلة من الكريات البرازية التي تخرج اسفل ذيلها فجأة من جسمها وعادة ما ترفع الماشية ذيولها بهذه الطريقة أثناء قضاء حاجتها لتجنب تلويث فراءها. إلا أنها لا تنتج عادة كريات مميزة. ولهذا ربما يكون من الممكن أن الفنان كان يحاول تقديم شكل أكثر سيولة من الكريات التي تنتجها الماشية العصبية[١٦٥]، للتأكيد على خوف الثور المحتمل. في منظر متطابق تقريبًا من مقبرة مرروركا (اللوحة ٢٣) حيث يتعرض الثور أيضًا لهجوم من قبل أسد، يتم استبدال سلسلة الكريات بخطين متوازيين، يمثلان بوضوح شلالا من الكريات السائلة[١٦٦]

في منظر تم الحفاظ علية بشكل سيئ من مقبرة نى ماعت رع بالجيزة، لم يبق سوى الظهر والأرجل الخلفية وذيل ذوات الحوافر غير المحددة. إن ميل الأرجل الخلفية وزاوية الذيل متطابقة تقريبًا مع ميل الثور الذي يتغوط أثناء تعرضه لهجوم أسد في مقبرة بتاح حتب وبالتالي، يبدو من المرجح أن هذا الحيوان يستجيب بالمثل. إن تعرض الحيوانات الأخرى الموجودة في نفس السجل للهجوم (من قبل كلاب الصيد) يدعم هذة الفكرة.

أخيرًا، أربعة أمثلة من مقبرة.حتب كا بتاح (تظهر الماشية وهي تتغوط بعد الموت. وفي كل حالة، تنزل سلسلة صغيرة من كريات البراز من فتحة الشرج لكل

[١٦٥] Khalil,H.,Nur El Din, A. and El -Kenawy,M(٢٠١٤), ***Op.cit,*** pp.٧٧-٨٤
[١٦٦] Lane Roy James, ***op.cit,*** p.٢١٢

ذوات الحوافر أثناء ذبحها. مثل هذا الرد ليس غير متوقع لأن الارتخاء التام للعضلات بعد الموت (الارتخاء الأولي) يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى التبول أو التغوط التلقائي.[١٦٧]

غزال دوركاس

مقبرة تي بسقارة اقدم مثال على التغوط الموجود في الدولة القديمة (لوحة ٢٥) والذي يصور أسدًا يسحب جسد غزال دوركاس فوق السياج. وقد عض المفترس حلق الغزال، ولذا فمن المحتمل انه إذا الحيوان لم يمت بعد.[١٦٨]، فهو قريب من الموت يتدلى من فكي الأسد، ورأسه يتدلى إلى الخلف وتتدلى ساقاه في الهواء بينما ينزل من جسده تيار يشبه الحبل من البراز. يقوم غزال دوركاس عادة بطرد وابل من الكريات الصغيرة الجافة. ومن ثم، فمن المحتمل أن يكون المقصود من سلسلة البراز تمثيل التعاقب السريع والحركة للكريات عند خروجها وسقوطها بعيدًا عن جسم الحيوان. وبما أن الغزال يتغوط أثناء تعرضه للهجوم، فمن الممكن أيضًا أن يكون هذا التدفق من الكريات قد تم يهدف إلى الإشارة إلى حالة سائلة ناجمة عن خوفها. وربما يكون كذلك تغوط بعد الموت[١٦٩]

الخاتمة

- في مصر القديمة كان الأسد امتيازاً لملوك مصر القديمة، ويعكس الشجاعة والقوة

[١٦٨] Khalil,H.,Nur El Din, A. and El -Kenawy,M(٢٠١٤), ***Op.cit,*** pp.٧٧-٨٤
[١٦٩] Schäfer, ***op.cit*** ,٢٢٨

- الأسد من الحيوانات آكلة اللحوم (مفترسا)
- يعدّ الأسد مفترسا فوقيّا أو رئيسيّا (لا يفترسه أي كائن حي آخر)، ونوعا أساسيّا أو عماديّا (من أنواع الحيوانات التي يرتكز وجود باقي الأنواع بتوازن على وجودها معها في نظام بيئي معيّن)
- مع الفرائس الأكبر حجمًا كالثور البرى ، تقترب الأسود من الحيوان بزاوية، وتقفز فوقة وتستخدم وزنها في مصارعة الحيوان على الأرض، وتعض فقراته في محاولة لقطع الحبل الشوكي أثناء قيامها بذلك. بمجرد سقوطها، فإنها تعض حلق الفريسة أو أنفها وفمها لخنقها، وهو وضع يبقيها بعيدًا عن القرون التي يمكن أن تؤذي الأسد.
- بمجرد وصولها إلى نطاق فريسة أصغر حجمًا، كالغزال- المها -الوعل النوبي تستخدم الأسود مخالبها لصفع مؤخرة الحيوان على ساقية أو مؤخرته لاختلال توازنه أو سحبة للأسفل. وعضة في الرقبة أو الحلق تقتل الحيوان بسرعة
- أثبت المصريون القدماء تفوقهم في إدراك مشاعر الحيوانات من خلال الفن وتم تمثيل الشعور خلال الفترات المصرية بدءاً من الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة ولكن أغلب الأمثلة من الدولة القديمة
- وقد أظهر الفنان المصري موهبته الفائقة من خلال تمثيل حالات مختلفة من مشاعر الحيوانات في مشهد واحد مثل الخوف والألم يظهران معاً على الحيوانات في صيد الصحراء.

اللوحات

(لوحه ١)المظهر الخارجي للأسد

https://www.krugerpark.co on /.za/africa_lion.html

لوحه (٢) توضح ترميم لشكل الاسد المصري القديم

Osborn, D., and Osbornova, J., (١٩٩٨), ***The Mammals of Ancient Egypt,*** England,p. ١١٤

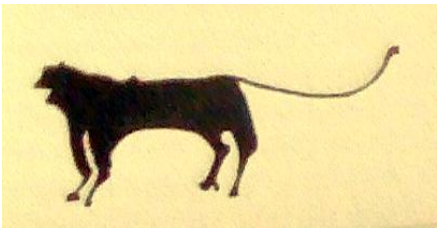

لوحة(٣) رسم صخري لأسد في جبل السلسلة الضفة الشرقية فى كوم امبو - عصر ما قبل الاسرات

لوحه(٤)صلاية هيراكونبوليس او لوحة عصر نقاده - اكسفورد ٣٢٠٠ ق.م بها اثنان من الاسود ذوى لبده كثيفه

) صلاية الاسد ٥ لوحه(
والعقبان ويظهر بها الاسد ذو
لبده كثيفه ويمثل الملك يفترس
أحد اعدائه-عصر ما قبل
الاسرات

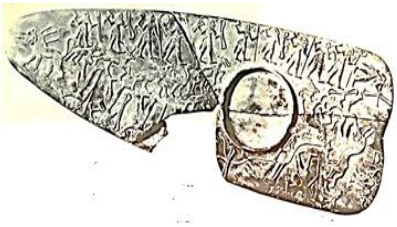

(لوحه(٦) صلاية صيد الاسود
(الاسد في اعلى الصلاية وفى اسفلها
ذو لبده كثيفه)- عصر ما قبل
الاسرات

(لوحه ٧)سكين جبل الاراك
العاجية - يظهر بها اثنين من
الاسود ذوى لبده كثيفه تمسك
بقوائم الضحية- عصر جزره-

)الملك توت عنخ (لوحة ٨
امون يقتل اسد تلو الاخر بسهامه
وتظهر الاسود وهى تتدافع امام
عجلته الحربية- الدوله الحديثه

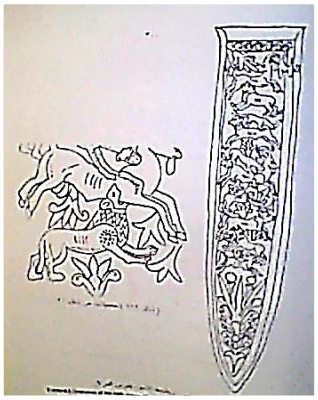

لوحه(٩) تظهر شكل اللبدة " العرف" الاشعث الكثيف لأسد يفترس احد الايائل -بغطاء الخاص بخنجر الملك توت عنخ امون - مقبره توت عنخ امون

Nys, N., and Bretschneider,J.,(٢٠٠٨) ***,Research***

لوحه (١٠)) ويظهر الشريط الاسود العين مبالغا فيه بغطاء اناء عطري لتوت عنخ امون - متحف الاشمولين

https://i٠.wp.com/egypt-museum.com/wp-content/uploads/٢٠٢٣/١٠/Cosmetic-Jar-of-Tutankhamun-with-lion-on-lid.jpg?ssl=١ on ٢٠/٢//٢٠٢٥

(لوحه ١١) اسود تهاجم الفريسة الكبيرة (الثور)

https://www.gettyimages.com/photos/lion-attacking on ٢/٣/٢٠٢٥

الاسد يخنق فريسته)لوحه ١٢(

الكبيرة (الثور)

https://animals.howstuffworks.com/mammals/african-buffalo-defense.htm

(لوحه ١٣)اسد ينقل فريسته الصغيرة (الغزالة)

https://www.google.com/search?q=lion+hunting+gazelle&sca_esv=٣٦٠a on ٣/٣/٢٠٢٥ b٢٩c٥٥٠ae١١e&udm

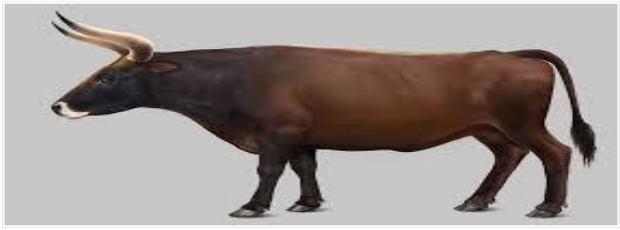

الثور البرى)لوحة ١٤(

on https://dinoanimals.com/animals/aurochs-bos-primigenius/

(لوحه ١٥) توضح الثور وهو من اكبر الحيوانات التي تم صيدها ويظهر الملك رمسيس الثالث بمعبد هابو وهو يصيد الثيران الوحشية

، رساله "*وسائل الترفيه فى مصر القديمة حتى نهايه الدوله الحديثه*,"٢٠١١)(عبد العال عبد الرحمن، ابراهيم. ماجستير، كليه الآداب جامعه طنطا، شكل ٩٥

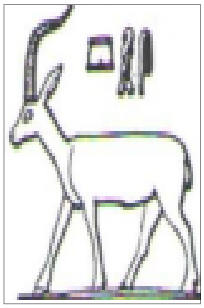

لوحه ١٦ غزال

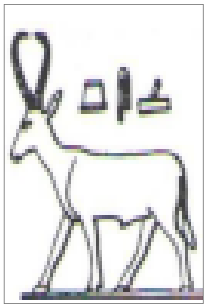

لوحه ١٧ غزال سوميرنج

STRANDBERG, Å., (٢٠٠٩). *THE GAZELLE IN ANCIENT EGYPTIAN ART IMAGE AND ART MEANING*, PH.D., ARCHAEOLOGY AND ANCIENT

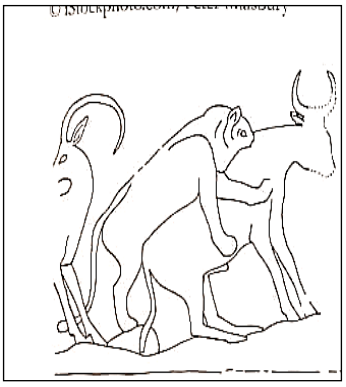

لوحه ١٨ اسد يهاجم فريسته الثور- مقبره سشم نفر الرابع -الجيزة

Junker, H., (١٩٣٨). ***Giza III***, Bericht ¸ber grabungen auf dem Friedhof des Alten Riches bei den Pyramiden von

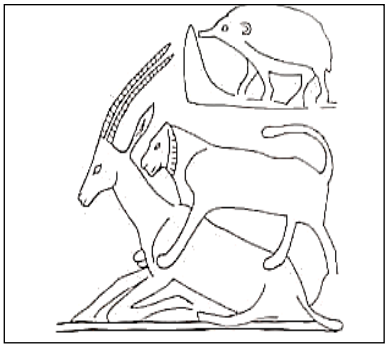

لوحه ١٩ مقبرة ور نو - سقارة

- اسد يهاجم فريسته الغزال

Davies W.V.,El Khouli,A.,Lioyd,A.B.and Spencer,A.J.(١٩٨٤***),Saqqara Tombs ١:The Mastabas of***

لوحه ٢٠ بقايا بمعبدالشمس للملك نى وسر رع تمثل اسد يفترس احد الحيوانات ربما ظبى

BISSING, F.(

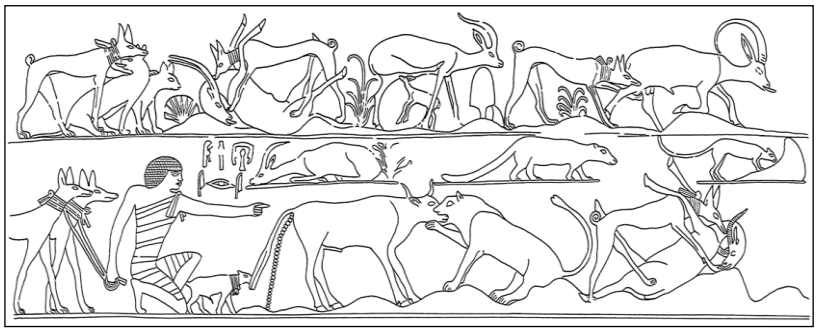

لوحه ٢١ مقبرة بتاح حتب سقارة - اسد يخنق فريسته الثور

https://www.archaeologydataservice.ac.uk/archives/view/oee_ahrc_٢٠٠٦/queryThemes.cfm?section=scenes&theme=٢&CFID=٠٣٢٧٠c٦

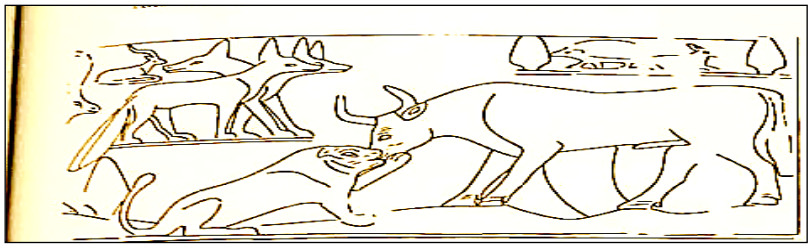

لوحه ٢٢ مقبرة مرى تتى مرى -سقارة - اسد يخنق فريسته الثور

Kanwati-N.and Abder-Raziq,M.(٢٠٠٤) .***Merreruka and His Family :part ١, The Tomb of Meryteti***,warminster, pl.٤٦

قائمة المراجع

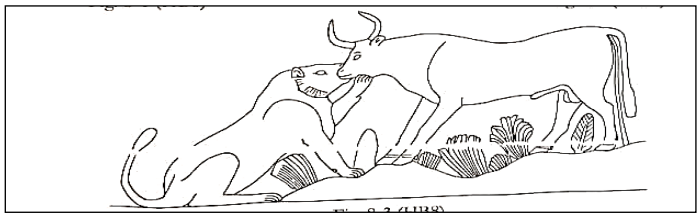

لوحه ٢٣ مقبره مررى روكا -سقاره - اسد يخنق فريسته القور

Duell, P., ***The Mastaba of Mereruka, The Saqqara Expedition,*** **٢ Parts, Chicago, ١٩٣٨.pl.٢٥**

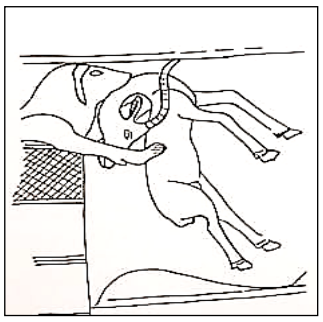

لوحه ٢٤ مقبرة ثفو- اسد ينقل فريسته غزاله

Hassan,S.(١٩٧٥).***Excavations at Saqqara , ١٩٣٧-١٩٣٨:Vol ٢.Mastabas of Ny Ankh -Pepy and Others*** ,Cairo, Arab Republic of Egypt , Antiquities

لوحه ٢٥ مقبرة تى اسد ينقل فريستة الغزاله

Khalil,H.,Nur El Din, A. and El

Kenawy,M (٢٠١٤***), High Light c***

Comparison Between The Gazel

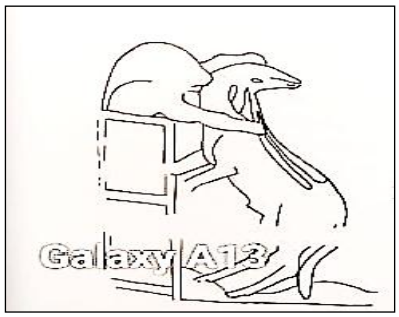

لوحه ٢٦ مقبره نى عنخ خنمو حتب - الاسد ينقل فريسته مها السيف ‘‘

Moussa,A.M.and -Altenmüller,H.,(١٩

Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep.Mainz am Rhein,p.vc

اولا : المراجع العربية :

●البعلبكي، منير و البعلبكي، رمزي ,(٢٠٠٨) ***المورد الحديث***، ط١، دار العلم للملايين بيروت.

●الدريد، سيريل. ترجمه، السويفى ، مختار، مراجعه، قدري، احمد.(١٩٨٩)، **الحضارة المصرية القديمة في عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية الدولة القديمة** ,ط١،الدار المصرية اللبنانية.

●الصاوي محمد مبارك، محمد.(٢٠٠٣)،***معجم المصطلحات العلمية في الأحياء الدقيقة والعلوم المرتبطة بها***، مكتبة أوز وريس, القاهرة.

●بورنر، جورج. وآخرون، (٢٠٠١)، ***معجم الحضارة المصرية القديمة***، القاهرة.

●توفيق, سيد.(١٩٨٧)، ***تاريخ الفن في الشرق الادنى القديم مصر والعراق***، دار النهضة العربية,القاهرة.

●جوده، حسنين جوده،(١٩٩٤) ***جغرافية مصر***، القاهرة.

●حسن، سليم. ***موسوعة مصر القديمة***، (١٩٩٢) مصر القديمة فى مدينه مصر وثقافتها فى الدولة القديمة والعهد الاهناسى،ج١، ج٢، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

●دينااند، فرانسواز و لشتبرج، روجيه. ترجمه عبد الله محمود، فاطمه.(٢٠١٢)، ***الحيوانات والبشر تناغم مصري قديم***، القاهرة.

●رمضان الشيخ، عبد الخالق. (٢٠٠٤)، ***القاموس البيطري***، مكتبة شهوان للطباعة، القاهرة..

●سليمان،لوسى. ترجمه، احمد العطار، بانسيه. (٢٠١٤)، ***موسوعة الحيوانات، ناشيونال جيوجرافيك*** ،د نهضة مصر القاهرة.

●صالح، عيد العزيز.(١٩٦٢)، ***حضارة مصر القديمة، واثارها***، القاهرة،.

●عبد الله محمد، فوزيه، ***بعض الادلة التصويرية والنصية على وجود حدائق الحيوان في حضارتي مصر القديمة وبلاد النهرين*** ، العدد العاشر ، مجله الاتحاد العام للأثريين العرب

●عبد الرحمن عبد العال ابراهيم، ابراهيم(٢٠١١) ***وسائل الترفيه فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة***، رساله ماجستير، كليه الآداب، جامعه طنطا.

●عكاشه, ثروت. (١٩٧٦)، ***تاريخ الفن***، الجزء الثاني، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

●فريد عبد الرحمن، ناديه.(١٩٨٩)،***اغرب الحقائق عن عالم الحيوان***، مكتبه ابن سينا، القاهرة.

●كمال، محرم.(١٩٩١)، ***تاريخ الفن المصري القديم***، القاهرة.

●محمد عطيه، محسن.(٢٠٠١), **الجمال الخالد في الفن المصري القديم**، عالم الكتب، القاهرة .

●منتصر، عبد الحليم و عبد الفتاح، محمد.(١٩٦١)، ***صحارى مصر***، سلسله الالف كتاب، دار الهلال، القاهرة.

●نظير,وليم.(د.ت)، **الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين**، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.

●نور الدين، عبد الحليم. (٢٠٠٩)، ***اللغة المصرية القديمة***، القاهرة.

●هيثم الخياط, محمد.(٢٠٠٩) ،***المعجم الطبي الموحد***،ط٤، مكتبة لبنان ناشرون، منظمة الصحة العالمية، بيروت.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Aldred,C.,(١٩٩٠),***Egyptian art in the days of the pharaohs ٣١٠٠-٣٢٠ B.C***, London.

- Allaby,M.,(١٩٩١)،***Dictionary Of Zoology, The oxford dictionary of Zoology,*** Oxford university press, Oxford.

- Altenmullen,H.,(٢٠٠١),***Hunting***, in Redford (ed,). ***The Oxford encyclopedia of ancient Egypt***, vol٢, oxford university press. Oxford

- Altenmüller,B.,(١٩٧٧) "***geheset***."in :LÄ II.

- Arnold,D.,(١٩٩٥),"***An Egyptian bestiary*** "Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, vol ٥٢ (٤), New york.

- Asselberghs, H.,(١٩٦١) ***Chaos en beheersing.Documenten uit Aeneolitisch Egypte.***leiden **.**

- Baines, J.,and Malek,J.,(٢٠٠٠), ***Cultural atlas of ancient Egypt,*** Andromeda Oxford Limited, England.

- Baines,J.(٢٠١٧),Epilogue:***On Ancient Pictorial Representations of Emotion: concluding Comments with examples from Egyp***t.In sara Kipfer (ed),visualizing Emotions in the Ancient Near East .Academiaic Press Fribourg V and enhoeck and Ruprecht Gőttingen.

- Bénédite,,G., (١٩١٨)***The Carnarvon ivory*** ,JEA,٥,١-١٥
- Brewer, D .(١٩٩١)***Temperatures in Predynastic Egypt Inferred from the Remains of the Nile Perch in Archaeology***

and Arid Environments,World Archaeology٢٢ ،no. ٣: ٢٨٨-٣٠٣. Oxfordshire

- Brewer,D J.,(٢٠٠١),***Fauna***.In Redford(ed), ***the Oxford encyclopedia of ancient Egypt,*** vol ١, oxford university press**,** New york

- Brunner, T. E.,(١٩٧٧) '***Gazelle***'in :LÄ II,
- Burton, M,and R.,(١٩٩٠), ***Marshall Cavendish International wildlife encyclopedi***a, New York.

- Butzer,K.W., (١٩٨٦),"***Wüste***",in: : LÄ ,VI

- Bygott,D,Bertrarm,B.,and Hanby,J., (١٩٧٩), "***Male Lions in Large coalitions Gain reproductive advantages***, Nature ٢٨٢(٢٠),Cambridge.U.K

- ČervíČek, (١٩٧٤), ***Felsbilder des Nord- Etbai, Oberägyptens und Unternubiens***,Wiesbaden .

- Challer, George B.,(١٩٧٢), ***The Serengeti lion: A study of predator-prey relations,*** University of Chicago, Chicago

- Darwin,Charles.(١٨٧٢)***The Expression of The Emotions in Man and Animals***, London.

- Davies,N., Gardiner,.A., (١٩٦٣),***Ancient Egyptian paintings*** ,vol٣., the university of Chicago press, Chicago,

- Davies,N.de.G(١٩٢٠), ***The Tomb Of Anteffker,Sesostrisi, and his wife***,**Senet** (No٦٠),London .

- Davis,W,(١٩٩٢), ***Masking The Blow, The Some Of Representation In Late Prehistoric Art***, Berkeley, University Of California Press

- Davies W.V.,El Khouli,A.,Lioyd,A.B.and Spencer, A.J. (١٩٨٤***), Saqqara Tombs ١ :The Mastabas of Merri and Wernu***. London, Egypt Exploration Society.

- De Wit, C., (١٩٥١),***Le Role et le sens du Lion dans L'Egypt ancienne***, Leiden,٣.

- Duell,Orentice,(١٩٣٨), ***The Mastaba Of Mereruka***, The Sakara Expedition, Part ١, Oriental Institute Publications ٣١,: the University Of Chicago press. Chicago

- Elsharnouby,R, (٢٠١٣). ***The Notion Of The "Three Hill Country"In The Ancient Egyptian Civilization,*** EJARS,Vol٣

- Epstein,(١٩٧١), ***The Origin of the Domestic Animals of Africa.*** Africana Publication Corporation, New York.

- Erman, A. & Grapow, H.,(١٩٥٣),***Wörterbuch der Ägyptischen Sprache***, Leipzig-Berlin,. Bands ,I,II and V

- Estes,R.D.,(١٩٩٢), ***the Behavior Guide to African Mammals. Including Hoofed Mammals ،Carnivores, Primates.***: University of California Press ,Los Angeles .

- Evans, Linda. (٢٠١٠). ***Animal Behavior in Egyptian Art***. The Australian Centre for Egyptology, Studies ٩, Aris and Phillips Ltd,Oxford

- Faulkner, R., O.,(١٩٦٩), ***the ancient Egyptian pyramid texts***, Oxford.

• Ficher, H.G(١٩٥٨), ***A fragment of a late Predynastic Egyptian relief from the eastern delta***, AA٢١(١).

• Gardiner,A. (١٩٩٤), ***Egyptian Grammar***, London .

• Garnot S.F.G.,(١٩٣٧) ***",Le lion dans l'Art égyptien***",BIFAO,٣٧

• Gus Mills.) ٢٠٠١.) ***"About lions—Ecology and behavior ". African Lion*** Working Group

• Harpur, Y., (١٩٨٧). ***Decoration in Egyptian tombs of old kingdom: Studies in orientation and scene content***, KPI, London

• Helck, W.,& Otto, E.,(١٩٨٠)***Lexikon der Ägyptologie,*** *Bands* II,III,VI.

• Houlihan, P.F.(١٩٩٦), ***The animal world of the pharaos***, London

• Houlihan,P.F., (٢٠٠٢)،"***Animals in Egyptian art and hieroglyphs***, in: B.J. collins (ed.), A History of the Animal World in the Ancient Near East, Hand book of Oriental Studies: Section ١. The Near and Middle East ٦٤,Leiden.

• Ikram, S.,(١٩٩٥) ***Choice Cuts***: Meat Production in Ancient Egypt. OLA ٦٩. Leuven :Peeter

• Iserson,K.V(٢٠٠٣) ***Rigor Moris and other Postmortem Changes In Kastenhaum,*** Enclopedia of Death, vol ٢.

• Jardine, W., (١٨٣٤), ***The Naturalist's Library,***Mammalia, Vol. II: the Natural History of Felinae. W. H. Lizars, Edinburgh

• Junker, H., (١٩٣٨). ***Giza III***, Bericht ¸ber grabungen auf dem Friedhof des Alten Riches bei den Pyramiden von Giza, Band III, Die Mastabas der vorgeschrittenen V. Dynastie auf dem Westfriedhof., Hˆlder-Pichler- Tempsky Wien, Leipzig

• Junker, H., (١٩٥٣). ***Giza XI***. auf dem friedhof des alten reiches der Friedhof s¸dlich der cheopspyra-mide, ١st ed. Rudolf M Rohrer, Ostteil, Germany

• Kanawati, N.,and Abd er Razziq,N.,(٢٠٠٤) ***Merruka and His Family,Part ١, The Tomb of Meriti***i, Oxford.

• Khalil,H.,Nur El Din, A. and El -Kenawy,M (٢٠١٤), ***High Light of Comparison Between The Gazelle Behavior in The Natural Environment and in The Ancient Egyptian Scenes,*** EJARS,٤(١),

• Kingdon, J., (١٩٩٧), ***The Kingdom field guide to African mammals***, Academic Press, London.

• Lane Roy James.(٢٠٠٣).***Pain,Diseases and Analgestic in Ancient Egypt***.phd Theses, Institute of Archeology and Antiquity School of Historical Studies, University of Birmingham.

• Lefebvre,G,(١٩٢٧)***sur l 'age du grand prêtres d 'amon baken khonso, Revue de l'Egypte ancienne*** ,paris .

• M. Herb, (٢٠٠٥) "***Der Jäger der Wüste. Zur kulturgeschichtlichen Entwicklung der Jagd im Alten Ägypten***,"Nikephoros ٢١-٣٧, esp. ٣٥ and n. ١٤ for bibliography on scientific studies.

• Macdonald, D.W., (٢٠٠٧,)***,The Encyclopedia of Mammals,*** ٣rd edition, oxford university press,Oxford **.**

• Macramallah, R.(١٩٣٥), ***Le mastaba d'Idout.*** Fouille à Saqqarah, IFAO ١٦, Cairo.

• Nys, N., and Bretschneider,J.,(٢٠٠٨***) ,Research on the iconography of the leopards,*** , Gent University, Ugarit-Forschungen. ٣٩

• Osborn, D., and Osbornova, J., (١٩٩٨) ***The Mammals of Ancient Egypt***, The Natural History of Egypt ,Vol ,IV, England .

• Otto,E.,(١٩٥٠), ***An Ancient Egyptian Hunting Ritual.*** JNES ٩.

• Patterson, B.D,Kasiki,S.M.Selempo E, and R.W., (٢٠٠٤), ***livestock predation by lions (pantheralio) and other carnivores on ranches neighboring*** savo national parks, Kenya.

• Peterhans, J.C.K.and Gnoske, T. (٢٠٠١***), the science of "man eating "among lions pannthera lio with reconstruction of the natural history of the man eater s of tsavo***, Journal of East African Natural History ٩٠,,١٢-١٧

- Porter.B and Moss.R.B., (١٩٧٤) ***Topographical bibliography of ancient Egyptian hieroglyphic text reliefs and painting***,Vol.٣.I Memphis,Oxford,

- Rosalind and Janssen,J.,(١٩٨٩), ***Egyptian household animals***.Uk:Shire Publication LTD,Chicago

- Roth,A.M.,(١٩٩٥)***A cemetory of palace attendant, including G ٢٠٨٤, ٢٠٩٩,G ٢٢٣٠, ٢٢٣١***. Vol ٦, Museum of Fine Arts, Boston

- Rudnai,J.A.,(١٩٧٣),***The social life of the lion***,lncaster, medical and technical pub.

- Said,R., (١٩٩٠)***The Geology of Egypt***, Netherland .

- Schaller,G.B.,(١٩٧٢)***The Serregeti lion***,:A study of predator -prey relations, Chicago, university of Chicago press

- Schweitzer,U.,(١٩٤٨), ***Lőwe und Sphinx im alten Ägypten***, ÄF١٥. Glückstadt & Hamburg, Augustin,

- Smith,W.S., (١٩٤٦)***A History of Egyptian sculpture and painting in the old kingdom ,****London*

- Spinka, M.,(٢٠١٢),***Social dimension of Emotions and its implication for animal Walfare,*** Applied Animal Behavior Science, vol ١٣٨,

- Stolberg, A., (٢٠٠٤), ***Untersuchungen zu Antilope, Gazelle und Steinbock im Alten Agypten,*** Berlin Mensch- und-Buch-Verl, Berlin.

• Strandberg, Å., (٢٠٠٩***), The gazelle in Ancient Egyptian Art image and art meaning,*** Ph.D.thesis, Archaeology and Ancient History, Egyptology dept., Faculty of Arts, Uppsala Univ. Sweden.

• *Turner, A.,(١٩٩٧),**The big cats and their fossil relatives:** an illustrated guide to their evolution and natural history,Columbia University Press, New York*

• *Ursula,k,R.,* (١٩٨٠) ***"Löwe, L.-Köpfe, L.-Statuen."***in : LÄ, III .

• Watts, W,E.,(١٩٩٨)،***The art of ancient Egypt"***A Resource for Educators,"the metropolitan museum of art".

• Wilson, Penelope***,(***١٩٩٧)***A Ptolemaic Lexikon: a lexicographical study of the texts in the Temple of Edfu***, Leuven,

• Winkler,H.A.,(١٩٣٨),***Rock drawings of southern upper Egypt ١, II***

• Wreszinski,W.,(١٩٣٢), ***Lőwenjagd im Alten Aegypten,*** Morgenland ٢٣, Leipzig.

• Yom-Tov, Y., Mendelssohn, H. and Groves, C. (١٩٩٥***), Gazella dorcas. Mammalian species***, The American Society of Mammalogists. No.٤٩١***http://arts.anu.edu.au/grovco/Gazella٪٢٠d orcas.pdf***